

جريدة يومية سياسية

القدس – الخميس ٥ تموز ١٩٧٣ – الموافق ٥ جمادى الثاني ١٣٩٣ – العدد ١٤٣٧ السنة الخامسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 5 JULY 1973 VOL. V No. 1437

ليبيا تغلق قواعد المسلحين في اراضيها ؟

تونس – و.ص.ف – صرح امس ناطق بلسان مكتب – منظمة التحرير الفلسطينية – هنا انه لا يعلم شيئاعن الاشاعات التي راجت في دول اجنبية ومفادها ان السلطات الليبيةقررت اغلاق جميع قواعد المسلحين الفلسطينيين في ليبيا . ووصف الناطق هذه الاشاعات بانها غير معقوله وقال انه اجرى صباح امس محادثه هاتفية مع مدير مكتب – منظمة التحرير الفلسطينية – في طرابلس الذي لم يذكر شيئا عن اي قرار كهذا اتخذته السلطات الليبية .

واضاف الناطق ان وفدا فلسطينياهاما يشترك الان في مؤتمر الشبيبة المنعقد في طرابلس . وان وفدا كهذا كان سينسحب بالطبع من المؤتمر لو اتخذ قرار كهذا من جانب السلطات الليبية .

٥٠٠ مليون ليرة لبنانية – خسارة لبنان من اغلاق حدوده مع سوريا

بيروت – ذكرت صحيفة – النهار – اللبنانية امس ان الخسارة التي لحقت بالاقتصاد اللبناني بسبب اغلاق الحدود اللبنانية السورية تقدر ب ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية ويمثل ٧ بالمئة من الدخل القومي في الوقت الذي كانت تقدر فيه زيادة الدخل بنسبة ٨ بالمئة في سنة ١٩٧٣ .

واضافت الصحيفة ان قطاع التجارةوالخدمات هو الاكثر تعرضا للخسارة اي حوالي ٣٠٠ مليون ليرة وبلغت خسائر الصناعة وقطاع البناء ١٢٠ مليون ليرة .

ويذكر ان سوريا قامت باغلاق حدودها مع لبنان في اعقاب الاشتباكات التي وقعت بين الجيش اللبناني والمنظمات الفلسطينية المسلحة في شهر ايار الماضي . وقد بذلت مساع عربية وخاصة من جانب الكويت لاعادة فتح الحدود بين البلدين غير ان جميع هذه الجهود باءت بالفشل حتى الان .

ايبان مستعد لمقابلة مندوبين فلسطينيين

شريطة اعترافهم بحقيقة وجود دولة اسرائيل

يؤكد استعداد اسرائيل للاجتماع مع بورقيبة في كل موعد ومكان يحددهما هو

روما – الوكالات – صرح السيد ابا ايبان وزير الخارجية في مقابلة مع صحيفة « كوريرا ده لاسيرا » التي تصدر في ميلانو انه مستعد للاجتماع بمندوبين مسؤولين عن الحركة الفلسطينية شريطة ان يعترف هؤلاء المندوبون بحقيقة وجود دولة اسرائيل .

وقد رفض السيد ايبان اجراء اتصال مع ارهابيين وقاذفي قنابل لا يعترفون باسرائيل ، وقال ان السيد ياسر عرفات لا يمثل اي شعب وليس رجل حوار سياسي .

واكد السيد ايبان ان اسرائيل توافق على اقتراح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لعقد اجتماع معه . وقال – اننا قد اعلنا بعد ٤٨ ساعة من نشر المقابلة التي تمت مع الرئيس التونسي عن استعدادنا للقدوم الى اي مكان يحدده الرئيس بورقيبة لعقد اجتماع معه . واضاف ان بورقيبة اقترح قبل اسبوع اجراء اتصال مع اسرائيل في نطاق ال ٦٠ او ٧٠ هيئةدولية التي يوجد فيها ممثلون لاسرائيل وتونس . وان ردنا هو الموافقة بدون شروط على الاجتماع باي زعيم عربي .

وسئل السيد ايبان عن سبب عدم تحديد اسرائيل الموعد والمكان للاجتماع بالرئيس بورقيبة فاجاب ان اي موعد يلائمنا وقال انه لا يريد ان يشير اقتراحات امام سياسي مخضرم كالرئيس بورقيبة وانه من الافضل ان يقوم هو بالاختيار .

واضاف ان حقيقة تحدث بورقيبة عن العودة الى مشروع التقسيم لعام ١٩٤٧ لا يعتبر عقبة امام اجراء حوار واذا كان هذا هو الموضوع الذي يريد التحدث عنه فان بامكانه اثارته اثناء المحادثات كما اننا سنعرض وجهات نظرنا . ولكن الرئيس بورقيبة من الحكمة بمكان بحيث لا يعتقد بان اية حكومة اسرائيلية يمكنها الالتزام بتقليص مساحة اسرائيل الى النصف الامر الذي

(البقية على ص ٦ ع ٨)

جثمان محمد بوديا ينقل الى الجزائر

باريس – رويتر – نقل جثمان السيد محمد بوديا وهو جزائري يعتقد انه من العاملين مع منظمة – ايلول الاسود – كان قد قتل في انفجار قنبلة في سيارته هنا في الاسبوع الماضي الى الجزائر لدفنه في بلده .

وقد قامت السفارة الجزائرية هنا بوضع ترتيبات نقل الجثمان على الرغم من ان السيد بوديا كان عضوا بارزا في مجموعات الجزائريين المنفيين المناوئين لنظام حكم الرئيس هواري بومدين . وكان السيد بوديا خلال حرب الاستقلال الجزائرية بين سنة ١٩٥٤ و١٩٦٢ مسؤولا عن المجموعات السرية العاملة ضد فرنسا هنا .

كلمة الانباء

تصرفات عربية

عندما يتأمل المرء تصرفات عدد من الحكومات العربية ، ان لم نقل كلها ، ازاء الفلسطينيين ، يحتار في تفهم الكثير منها . فهذه التصرفات تشير دائما الى امر واحد ، وهو ان اصحابها ينظرون الى الفلسطينيين نظرتهم الى اعداء يجب البحث عن جميع الوسائل للاضرار بهم وتنغيص حياتهم .

وآخر تصرف من هذا القبيل ما تناقلته الاخبار من قيام الحكومة الكويتية بفصل ٣٩٠ موظفا فلسطينيا من وظائفهم في الكويت ، بينهم ٣٠٠ من ابناء الضفة الغربية .

ان هؤلاء الموظفين قد قدموا للكويت ، دون شك ، خدمة جلى في مختلف المجالات ؛ فقد اثبت الفلسطينيون الذين يعملون في الدول العربية انهم خير من يشغل المناصب التي عهد اليهم باشغالها ؛ ولذلك لا يمكن تبرير طرد هذا العدد الكبير منهم من وظائفهم في الكويت الا باصرار الحكومات العربية ، او بعضها على الاقل ، على الاضرار بالفلسطينيين دونما سبب ظاهر للعيان ، اللهم الا اذا كان هذا السبب حسد الموظفين والخبراء الفلسطينيين على مقدرتهم ومواظبتهم على العمل ونشاطهم فيه .

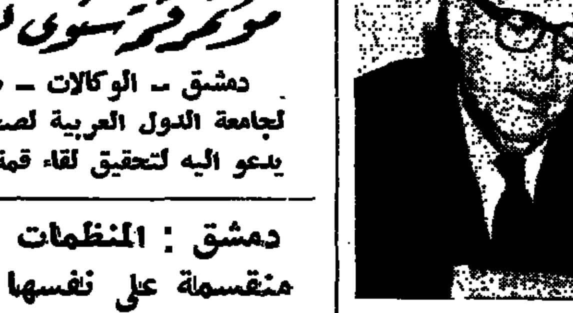
والواقع ان فصل مثل هذا العدد الكبير من الموظفين الفلسطينيين في الكويت لا يخرج ، رغم قسوته ، عن اطار الموقف الذي اتخذته مختلف الدول العربية من الفلسطينيين خلال ربع القرن الاخير . فهذه الدول تبدي من الغيرة «الشفهية» على الفلسطينيين وقضيتهم الشيء الكثير .. الا انها تحجم عن تطبيق هذه الغيرة وترجمتها الى لغة العمل البناء، والى توفير سبل العيش الكريم للفلسطينيين الذين يقيمون فيها ، بل انها تصر على اشعارهم دائما ابدا بكونهم عنصر «غريب» يعيش على هامش المجتمعات العربية التي يقيمون بين ظهرانيها .

اما تعاون بعض انظمة الحكم العربية مع المنظمات الفلسطينية فانه لا يتم هو الآخر الا لخدمة اغراض ومصالح تلك الانظمة نفسها . فلكل نظام حكم عربي منظمته الفلسطينية التي يستخدمها لمصالحه ، فلا يسمح لها بالتحرك الا بالقدر الذي يخدم هذه المصالح ، ولن يتورع عن ضربها اذا تجاوزت يوما الحدود التي رسمها لها .

ونعود الى الكويت والى ما حصل في الكويت فنقول ان ما حصل ، على بالغ ما قد يكون فيه من غرابة وقسوة، لا يختلف عما يحدث في اقطار عربية اخرى بالنسبة للفلسطينيين ؛ مما لا يتفق بحال من الاحوال وما تبديه هذه الاقطار ظاهريا من عطف على الفلسطينيين واستماته في الدفاع عن قضيتهم .

فالفلسطيني يعمل في هذا البلد العربي او ذاك ما دام البلد مفتقرا الى عمله . فاذا ما توفر لهذا العمل احد ابناء البلد استغني عن الفلسطيني بكل بساطة ، ما دام في نظر المسؤولين «اجنبيا» ، وما داموا قد حرموه باصرار من التجنس بجنسية البلد العربي الذي يقيم فيه ، معللين ذلك باسباب قومية «وجيهة» يريحون بها ضمائرهم ، ويفلسفون بها التنكر لاخ لهم استغلوا قضيته استغلالا بشعا منذ ظهور هذه القضية الى الوجود وحتى اليوم .

رياض يدعو لعقد مؤتمر قمة سنوي للملوك والرؤساء العرب



دمشق – الوكالات – صرح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية لصحيفة – الثورة – السورية بان ما يدعو اليه لتحقيق لقاء قمة هو عقد مؤتمر سنوي للملوك والرؤساء العرب على غرار المؤتمرات الافريقية وان ينص على ذلك ميثاق الجامعة .

وتحدث السيد رياض عن الخطة المقترحة لتطوير جهاز الجامعة العربية فقال ان الخطة تهدف الى انشاء جهاز اقتصادي يقدم الدراسات اللازمة لتحريك الامور في ضوء تطورات الوضع العربي .

وكان السيد رياض قد صرح ايضا انه يقوم حاليا باستكمال اتصالاته مع الدول الاعضاء في الجامعة العربية من اجل عقد مؤتمر قمة عربي جديد .

دمشق : المنظمات منقسمة على نفسها

دمشق – قالت صحيفة – البعث – السورية ان المنظمات منقسمة حاليا على نفسها بصورة غير طبيعية ومن الضروري ايجاد صيغة تسمح بالتوصل الى ادنى حد من الوحدة التنظيمية والعسكرية .

واضافت الصحيفة انه رغم الظروف الداخلية التي على المنظمات ان تواجهها ورغم تشتتها الايدولوجي والتنظيمي فان نضالها داخل الارض المحتلة هو الطريقة الوحيدة التي يجب ان يعامل بها العدو .

الملك فيصل يجتمع بوزير خارجية ايران

عمان – رويتر – استقبل الملك فيصل في مكتبه بقصر الضيافة امس الدكتور عباس علي خلعتبري وزير الخارجية الايرانية . ولم تذكر الاذاعة شيئا عن طبيعة المقابلة . وكان الدكتور خلعتبري قد وصل الى جدة يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية للسعودية تستغرق بضعة ايام .

حكومة تشيلي الجديدة تضم مدنيين فقط

سانتياغو – رويتر – اعلن الرئيس التشيلي الماركسي سلفادور ايندي انه ارجأ تسمية مجلس وزراء جديد وقال ان القوات المسلحة لن تنضم الى الحكومة . وكانت الحكومة قداستقالت في وقت سابق امس الاول .

وقال الرئيس ايندي في بيان اذيع من الراديو والتلفزيون ليلة الاربعاء ان الحكومة الجديدة ستتالف من مدنيين فقط . وقال الرئيس ايندي الذي قضى يوم الجمعة الماضي على ثورة عسكرية يمينية بمساعدة القوات الموالية انه تجنب ادخال القوات المسلحة الى مجلس الوزراء لكي لا تنغمس في الشؤون السياسية .

مشروع للامن والسلام باوروبا

روسيا تطلب من الدول الغربية دراسته بعناية

هلسنكي – رويتر – نشر الاتحاد السوفياتي امس مشروعه الخاص بالامن والسلام في اوروبا وطلب من الدول الغربية دراسته بشكل كامل ودون تاخير .

وكانت هذه الاقتراحات قد عرضها اول مرة وزير الخارجية السوفياتية السيد اندريه غروميكو في خطاب القاه في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الامن الاوروبي هنا امس الاول . ويرغب الاتحاد السوفياتي في ان تدمج هذه الاقتراحات في اعلان عام يصدر عن الدول الخمس والثلاثين المشتركة في المؤتمر . واجتمع السيد غروميكو الى وزير الخارجية البريطاني السير اليك دوغلاس هيوم امس وقالت مصادر غربية ان الوزير السوفياتي اعرب عن امله بان يدرس المشروع السوفياتي بعناية .

ويدعو المشروع جميع الدول الى حظر العدوان وتسوية نزاعاتها بالوساطة . ويؤكد ايضا الاعتراف بحدود اوروبا كما خططت بعد الحرب واحترام وحدة اراضي الدول .

واعلن السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامركي امس ان الولايات المتحدة نقلت الى المانيا الشرقيةاهتمامها بانشاء علاقات دبلوماسية معها . وقال السيد روجرز انه اجتمع الى وزير الخارجية الالماني الشرقي الهر اوتو فينتزر خلال مؤتمر الامن الاوروبي هنا هذا ورفض غروميكو امس اقتراحا

(البقية على ص ٦ ع ٥)

تمسك تجار لبنان بالنظام الاقتصادي الحر

بيروت – و.ص.ف – اعربت اتحادات التجار وارباب الصناعة في لبنان امس عن قلقها من الوضع السياسي الذي يسود البلاد حاليا واكدت من جديد تمسكها بالنظام الاقتصادي الحر المتبع في الدولة والاستعداد للدفاع عنه بجميع الوسائل .

وقال بيان الاتحادات انه ازاء الوضع السياسي وابعاده على القطاعات المختلفة في الجهاز الاقتصادي فان اتحاد التجار يرى ان من واجبه التدخل والاعلان عن تمسكه بحزم بالنظام الاقتصادي الحر في لبنان سواء كان في الحقل الاقتصادي او الديمقراطي .ودعا الاتحاد جميع مواطني الدولة الى التضامن للحفاظ على حريتهم بجميع اشكالها

محادثات القمة بواشنطن

سفير مصر في موسكو يصل القاهرة لاجراء مشاورات بشأنها مع المسؤولين المصريين

القاهرة – رويتر – قالت صحيفة – الاهرام – امس ان السيد يحيى عبد القادر سفير مصر في موسكو سوف يصل الى هنا اليوم لاجراء مشاورات مع المسئولين المصريين .

ولم تذكر الصحيفة اية تفصيلات وان كان من المتوقع ان تدور مشاورات السيد عبد القادر حول محادثات القمة الاخيرة بين الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف والرئيس الامريكي نيكسون التي لمست مشكلة الشرق الاوسط .

وتجري الحكومة المصرية دراسة حول هذه المحادثات . وقد صرح الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء في جلسة مجلس الشعب التي عقدها امس الاول قبل بدء عطلته الصيفية ان لقاء قطبي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هو موضع دراسة مستفيضة من جانب الحكومة .

وكان الجانبان الامريكي والسوفياتي قد فشلا في التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط في محادثاتهما .

وفي نفس الوقت اجرى الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية محادثات امس الاول مع سفراء فرنسا والمجر وباكستان حول استئناف مجلس الامن لمناقشاته بشأن الازمة المقرر ان تبدأ يوم ١٦ من الشهر الحالي . وكان المجلس قد اجل في الشهر الماضي مناقشته التي تجري بناء على طلب مصر وذلك انتظارا لنتائج محادثات القمة بين نيكسون وبريجنيف .

تسهيلات اردنية جديدة لتمكين المودعين بالضفة من سحب ودائعهم

عمان – عقد الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني مؤتمرا صحفيا صباح امس تحدث فيه عن قرار البنك المركزي الاردني بالسماح للبنوك التجارية بفتح ودائع بالعملات الاجنبية لغير المقيمين في الاردن وخاصة للاردنيين العاملين في الخارج .

وتحدث عن اسباب واهداف ومزايا القرار فقال ان الاردن ينفذ الان خطة طموحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية واسهاما من البنك لتنفيذ الخطة اتخذ هذا القرار .

وتحدث عن ودائع المواطنين في الضفة الغربية فقال ان لجنة الامن الاقتصادي تدرس الان هذا الموضوع لوضع تسهيلات جديدة لتمكين المودعين في الضفة الغربية من سحب ودائعهم .

الكويت تزود اسطولها بغواصات

الكويت – رويتر – اعلن الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية والدفاع امس ان الكويت ستشتري اسلحة حديثة وخاصة بالنسبة الى الدفاع الجوي من حكومات اجنبية دون اللجوء الى طرف ثالث

وكشف الشيخ سعد الذي كان يتحدث بعد يوم واحد من موافقة مجلس الامة على ميزانية ضخمة للدفاع بلغت ٩٢٢ مليون دينار النقاب ايضا ان الحكومة سترسل بعثات من الشبان الكويتيين الى الخارج للتدرب على صنوف الحرب الحديثة

وقال ان الكويت تريد ان تعزز اسطولها واضاف قائلا اننا سنشتري غواصات حاملات الصواريخ وصواريخ مضادة للصواريخ .

التجارب الذرية الفرنسية هل تاجلت ؟

باريس – رويتر – رفضت وزارة الدفاع الفرنسية امس تاكيد او نفي الانباء الواردة من جزيرة تاهيتي والقائلة ان التجارب الذرية في جنوب المحيط الهادئ قد تاجلت .

« التايمز » مصر تمانع في اقامة وحدة كاملة فورية مع ليبيا

السادات والقذافي يختتمان لقاءاتهما اليوم مع القيادات السياسية والشعبية

لندن – رويتر – قالت صحيفة – التايمز – اللندنية في مقال افتتاحي لها امس ان مصر ليست في عجلة من امرها لالقاء نفسها في احضان وحدة كاملة مع ليبيا .

واضافت هذه الصحيفة المستقلة تقول ان هذا هو مضمون الرسالة التي اعطيت للرئيس الليبي معمر القذافي في اجتماع مجلس الوزراء المصري في القاهرة الذي حضره امس الاول .

وقالت الصحيفة انه في حين ان مصر ستكون سعيدة جدا بالحصول على حصة اكبر من عائدات النفط الليبية فان معظم المصريين لا يرغبون بالارتباط مع سياسة العقيد القذافي الخارجية العنيدة لان ذلك سيقيد قدرتهم في المناورات الدبلوماسية وقد يعود عليهم بهزيمة

(البقية على ص ٦ ع ٦)

اعارة الدكتور الفرا للعمل بالجامعة العربية

عمان – رويتر – اعلن رسميا هنا امس ان مجلس الوزراء الاردني وافق على اعارة الدكتور محمد الفرا السفير بوزارة الخارجية للعمل بجامعة الدول العربية استجابة لطلب من الامين العام للجامعة .

ولم يكشف النقاب عن المهمة التي سيتولاها الدكتور الفرا في الجامعة العربية . وسبق للدكتور الفرا ان عمل مندوبا دائما للاردن لدى الامم المتحدة .

قائد الحرس الوطني السعودي يصل لندن

لندن – رويتر – وصل الامير عبدالله بن عبد العزيز قائد الحرس الوطني السعودي الى لندن امس لاجراء محادثات مع قادة الدفاع البريطانيين .

ونقل الامير بالسيارة اثر وصوله الى ثكنة عسكرية في قلب لندن بحيث قدم الى ضباط الفرسان الملكيين وهم الحرس الشخصي للملكة اليزابيت . وزار بعد ذلك مدرسة للفروسية تابعة للجيش حيث شاهد عرضا قام به الفرسان .

وسيعقد الامير عبد الله محادثات رسمية مع اللورد كارنغتون والزعماء العسكريين في وزارة الدفاع اليوم وتنتهي زيارته في ١٠ تموز الحالي .

من اخبار عمان :

كثرة طلبات موظفي الدولة بالاردن لزيارة ذويهم بالضفة

يفيد مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره ان السيد طاهر المصري وزير الدولة لشؤون الارض المحتلة في الحكومة الاردنية قد طلب يوم امس الاول من كافة الوزارات والدوائر الحكومية في عمان التاكد من وجود اثبات مادي يبرر زيارة كل موظف في الدولة يرغب في زيارة ذويه في الضفة الغربية قبل ارساله للمكتب التنفيذي لشؤون الوطن المحتل مع ابداء رأي الوزارة او الدائرة في ذلك .

ويقول مندوبنا ان طلب السيد المصري

(البقية على ص ٦ ع ٤)

.. امة المؤيدين للعرب يوضعون تحت الرقابة في امريكا في اعقاب اغتيال الكولونيل الون

واشنطن – رويتر – ذكرت صحيفة – واشنطن بوست – امس ان حوالي ١٠٠ متطرف من المؤيدين للعرب في الولايات المتحدة قد وضعوا تحت رقابة مكتب التحقيق الفدرالي في اعقاب مقتل الكولونيل يوسف الون مساعد الملحق العسكري الاسرائيلي هنا فجر يوم الاحد الماضي .

ولم يعلن مكتب التحقيق الفدرالي الذي يتولى التحقيق في مقتل الكولونيل الون ابدا حتى الان ان مقتله كان لاسباب سياسية . الا

(البقية على ص ٦ ع ٣)

قيمة الدولار الامريكي في انخفاض مستمر

فرانكفورت – رويتر – انخفضت قيمة الدولار الامريكي الذي يتعرض لضغط شديد الى مستوى متدن جديد فوصلت الى ٢،٤٤٠ من الماركات في سوق العملات الاجنبية في فرانكفورت امس . وبذلك يكون الدولار قد فقد نحو ١٨ بالمئة من قيمته بالنسبة الى المارك منذ اوائل العام الماضي .

اغتيال يوسف الون يناقش بالكنيست اليوم

القدس – لمراسلنا في الكنيست – قررت لجنة الكنيست عقد جلسة اضافية في أيام الخميس من كل اسبوع حتى انتهاء دورة الكنيست الحالية والاخيرة وذلك لاتمام النظر بجميع المواضيع المدرجة على جدول اعمال الكنيست •

ويذكر أن السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست قد اعلن عن انتهاء الدورة الحالية في ٢٥ أو ٢٦ من الشهر الحالي لاتاحة الفرصة أمام اعضاء الكنيست للتفرغ لمعركة الانتخابات •

هذا وستقوم الكنيست اليوم باجراء نقاش حول حادث اغتيال مساعد الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن الكولونيل يوسف الون وموضوع تجدد النشاط التخريبي في العالم •

موشيه زنبار : سلسلة خطوات فورية يجب اتخاذها لمواجهة التضخم المالي بالبلاد

تل ابيب – عتيم – ناشد السيد موشيه زنبار محافظ بنك اسرائيل الجهات المختصة اتخاذ سلسلة من الخطوات الفورية لوقف التضخم المالي وعدم الانتظار ٣ اشهر وهي المدة التي حددتها الحكومة لتجميد الاسعار •

وقال انه يجب العمل على الوصول الى ارتفاع الاسعار بنسبة تتراوح بين ٨ – ٩ بالمائة سنويا فقط وذلك حسب المستوى السائد في اوروبا •

وتطرق السيد زنبار الى الخلافات في الرأي بينه وبين بعض الوزراء حول طرق مكافحة التضخم واكد انه لا يقود حربا مقدسة وانما يحلل الوضع الاقتصادي بصورة ايجابية •

واضاف انه حتى لو كانت الحكومة لا تتحمل مسؤولية ازدياد ضغوط التضخم المالي فانها العامل الذي يجب عليه أن يعمل ضد التضخم •

وناشد الحكومة ان تمول الزيادات في رواتب الاطباء والجامعيين من الميزانيات الحالية وعدم تخصيص ميزانيات جديدة لهذه الغاية •

وقال انه من اجل مكافحة التضخم يجب خلق فائض في الميزانيات عن طريق تقليص النفقات وليس عن طريق زيادة الدخل •

واضاف ان فائضا في الميزانية بنسبة ١٠ بالمائة يمكنه أن يقلص وسائل الدفع بنسبة ٤٠ بالمائة • واعرب محافظ بنك اسرائيل عن معارضته لتجميد الفائدة الحرة وطالب بزيادة الفائدة على القروض للاغراض السياحية والصناعية والتصدير

وقال انه يجب في نفس الوقت زيادة مشجعات التصدير ومساعدة بنك اسرائيل على امتصاص المزيد من الاموال من الاسواق وتقليص البناء العام والمساكن الفخمة •

تعقيب من الجعبرى على اقوال لنقيب المحامين الاردنيين

الخليل – عبد الحميد القدسي – عقب سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل على اقوال السيد الحديدي نقيب المحامين الاردنيين التي طالب فيها بحرمان المحامين العاملين في الضفة الغربية من الجنسية وتشكيل محاكم عرفيه لهم •

وقد دعا سماحة الشيخ الجعبرى نقيب المحامين الاردنيين لزيارة الضفة الغربية للاطلاع على حقيقة الوضع ولفت انتباه الحديدي بانه في حالة سحب الجنسية الاردنية من المحامين العاملين في الضفة الغربية فان ذلك يعني وضعهم امام طريق مسدود يفضي بهم الى حمل جنسية غير عربية • واشاد سماحته بالمحامين العاملين في الضفة الغربية وقال انهم يؤدون واجبا انسانيا ووطنيا ويحافظون على شرف مهنتهم • وطالب الحكومة الاردنية بعدم الالتفات الى مطالب نقيب المحامين الاردنيين •

شركة طيران دنمركية تزيد رحلاتها لاسرائيل

اللد – اعلنت ادارة شركة الطيران الدنماركية – ستيرلينغ – انها ستزيد عدد رحلات طائراتها العاملة بين كوبنهاجن واللد من ٥ الى ٦ رحلات اسبوعية في فصل الخريف •

وستدخل الشركة في خدمتها طائرات من طراز بوينغ – ٧٢٧ تتسع ل ١٨٧ مقعدا •

احباط محاولة تهريب

اللد – عتيم – احبطت شرطة الجمارك في مطار اللد محاولة تهريب قامت بها سائحة من بلجيكا قدمت الى البلاد برفقة ابنائها الاربعة •

وكانت هذه السائحة قد اخفت في حقائب البسة ابنائها ١٠٠ شعر مستعار وعشرات اشرطة التسجيل •

جولة تفقدية لمراكز الترويح للطلاب بالخليل

الخليل – من عبد الحميد القدسي – تفقد امس السيد شمونيل حاخام ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية يرافقه حاكم الخليل العسكري وعدد من موظفي جهاز التربية والتعليم مراكز الترويح في مدينة الخليل • وابدوا اعجابهم بمستوى المراكز واشادوا باقبال الطلاب والطالبات عليها •

ويذكر ان ٥٠ مركزا ترويحيا في الضفة الغربية قد باشرت منذ مطلع الشهر الحالي بنشاطات تربوية وثقافية وسيشترك فيها حوالي ٨٠٠٠ طالب من طلبة المدارس في الضفة من مختلف مراحل التعليم • وتنظم هذه المراكز سنويا دائرة التربية والتعليم بالاشتراك مع دائرة الشؤون الاجتماعية في قيادة منطقة الضفة الغربية •

اضافة جناح لمدرسة الاخوة الشاملة الدرزية

يركا – من مزيد صالح – اعلن امس الشيخ يوسف ملا رئيس مجلس محلي قرية يركا ورئيس لجنة التعليم فوق الابتدائية للدروز في الجليل الغربي انه تقرر اقامة جناح اخر في بناية مدرسة الاخوة الدرزية الشاملة قرب قرية يركا مؤلف من ١٢ غرفة تدريس بنفقات تبلغ حوالي مليوني ليرة • وقد تقرر نقل الصفوف السابعة من مدارس قريتي يركا جولس الى هذه المدرسة منذ البدء في تدريس المرحلة الاعدادية فيها بالسنة الدراسية القادمة • ويبلغ عدد الشعب فيها ١٥ شعبة ومجموع طلابها حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة •

رؤساء غرف تجارية بالضفة يشتركون بمؤتمر الغرف التجارية بعمان

اريحا – من محمد ناصرية – يغادر البلاد صباح يوم الاحد القادم رؤساء الغرف التجارية في الضفة الغربية لحضور مؤتمر الغرف التجارية العام الذي سيعقد في عمان صباح يوم الاثنين القادم •

وعلم ان رؤساء الغرف التجارية سيبحثون في هذا المؤتمر بعض المواضيع الهامة التي تتعلق بشؤون اهالي وتجار الضفة الغربية •

ومن بين المواضيع التي ستبحث الغاء تحديد مدة اقامة زوار الصيف الذين يقومون بزيارة الضفة الغربية والغاء القرار الخاص الذي لا يسمح بموجبه لزوار الصيف بادخال اكثر من خمسين دينارا اردنيا الى الضفة الغربية اثناء الزيارة كما سيطالبون بالغاء قرار دائرة السير الاردني الذي يحتم على اصحاب سيارات الشحن ترخيص سياراتهم لمدة ست سنوات لدى دائرة السير في عمان •

قرار بافتتاح مستشفى اريحا رسميا

اريحا – من محمد ناصرية – علم ان ادارة الخدمات الطبية في قيادة منطقة الضفة الغربية قررت افتتاح مستشفى اريحا رسميا في ٢٤-٧-١٩٧٣ وذلك بعد ان فرغت من ادخال التحسينات والتوسيعات والترميمات عليه •

وعلم كذلك ان الادارة الطبية قررت تخصيص قسم خاص لجراحة العظام في مستشفى اريحا لاستقبال كافة عمليات العظام من مختلف مدن الضفة الغربية •

ومن الجدير بالذكر ان عدد الاطباء في مستشفى اريحا اصبح الان خمسة اطباء بدلا من طبيبين •

انخفاض عدد العمال من المناطق باسرائيل

القدس – لمراسلنا – صرح السيد يوسف الموغي وزير العمل بانه طرأ انخفاض خفيف على عدد للعمال من المناطق الذين يعملون في اسرائيل خلال النصف الاول من هذه السنة • وعزا وزير العمل سبب ذلك الى توفر اماكن العمل وتساوي الاجور في المناطق مع الاجور المدفوعة في اسرائيل •

اتمام أعلى مبنى في الناصرة

الناصرة – عتيم – يجري هذه الايام في الناصرة اتمام المرحلة الاخيرة من اقامة اعلى مبنى من نوعه في المنطقة الشمالية ما عدا حيفا • ويتألف المبنى من ١٦ طابقا ويضم ٦٤ وحدة سكنيه •

٢،٤ مليون طن حمولة الاسطول التجارى فى نهاية ١٩٧٤

حيفا – من شفيق منصور – صرح السيد موشيه كشتي ، المدير العام لشركة الملاحة الوطنية – تسيم – بأن ارباح الشركة عام ١٩٧٢ قد بلغت اكثر من ١٩ مليون ليرة واضاف ان ارباح هذا العام ستكون اقل من هذا المبلغ نظرا لزيادة الاجور وارتفاع الاسعار بالنسبة للتجهيزات والوقود •

وقال السيد كشتي الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحفي عقد في حيفا بان الشركة ستستلم في النصف الاول من العام القادم ناقلتين للنفط حمولة كل منها ٢١٨ الف طن •

واضاف ان حمولة الاسطول التجاري ستصل حتى نهاية العام القادم الى مليونين و ٤٠٠ الف طن ، ويمتاز الاسطول بالسفن الحديثة والسريعة المزودة باحدث التجهيزات •

وتطرق السيد كشتي الى سياسة الاجور وعلاقات العمل في الشركة فاعرب عن تفاؤله التام من هذه العلاقات واكد ان الادارة والمستخدمين متفقون في ضرورة دعم الشركة وتطبيقها وقال ان الشركة ستدفع هذا العام مبلغ ١٥ مليون ليرة كفروق في الاجور لمستخدميها و ٢٠ مليون ليرة في السنة القادمة وذلك بموجب اتفاقية العمل التي تم الوصول اليها مؤخرا بين الطرفين • وناشد السيد كشتي سلطة الموانئ الاسراع في تنفيذ البرامج التطويرية في الموانئ وتزويدها بالرافعات الضخمة والمتحركة والحديثه حتى يمكن التغلب على مشاكل التوزيع والشحن في هذه الموانئ بسهولة ويسر •

تخريج ٦٢ طالبا وطالبة من مركز التدريب المهنى بطولكرم

نابلس – من محمد عميرة – احتفل قبل ظهر امس في قاعة مركز التدريب المهني التابع لوزارة العمل في طولكرم تحت رعاية السيد داود سويري ضابط العمل في قيادة الضفة الغربية بتخريج ٦٢ طالبا وطالبة من ٥ دورات مهنية

وهذه الدورات هي : تجميل وتصفيف الشعر وتخرجت منها ١٦ فتاة . والخياطة – ١٨ فتاة والرسم المعماري – خمسة متخرجين والخراطة – ٩ والنجارة – ٤ ولحام الاكسجين – ٩ وبهذا يصبح عدد الذين تخرجوا من هذا المركز منذ تاسيسه في سنة ١٩٦٩ – ٧٥٠ متدربا ومتدربة انهوا تدريبهم في مختلف الحرف والمهن •

وقد حضر الاحتفال نائب حاكم طولكرم العسكري ونائب رئيس البلدية فيها ورئيس بلدية قلقيلية والحاج ابراهيم ابو مصطفى مفتش العمل والتدريب المهني في شمال الضفة وجمع غفير من المدعوين والمدعوات •

وقد القى مدير المركز كلمة في الاحتفال نوه فيها بمزايا التدريب المهني وفوائده الجمة بالنسبة لتدريب الطلاب والطالبات والقت احدى الخريجات كلمة مماثلة ثم وزع ضابط العمل الشهادات على الخريجين والخريجات •

ازدياد الاقبال على طلبات تصاريح الزيارات الصيفية

اريحا – من محمد ناصرية – بلغ عدد تصاريح الزيارات الصيفية التي اصدرها مكتب التصاريح في مدينة اريحا خلال شهر حزيران الماضي ١٣٠٠ تصريح • وقد ازداد الاقبال على تقديم طلبات الزيارة من قبل السكان لمكتب التصاريح منذ مطلع الشهر الجاري • الامر الذي دفع السلطات المسؤولة على زيادة عدد موظفي مكتب التصاريح لكي يتمكنوا من انجاز كافة الطلبات التي تقدم من قبل سكان المدينة •

ومما يذكر ان انجاز تصاريح الزيارات الصيفية لا تستغرق اكثر من ٢٤ ساعة •

طلب لاستصدار « علامات تجارية »

القدس – لمراسلنا – قدم المسجل – العلامات التجارية – في قيادة الضفة الغربية ٣٠٠ طلب بتسجيل العلامات لمصانع وشركات في الضفة الغربية وسيقوم المسجل القانوني عما قريب ولاول مرة منذ عام ١٩٦٧ باصدار قائمة بالعلامات التجارية التي صودق عليها •

كما وافقت سلطات الحكم العسكري مؤخرا على تسجيل جمعيتين خيريتين جديدتين لكل من موظفي جهاز الصحة ومكاتب العمل في الضفة الغربية •

تعليمات وقائية لمعلمي السباحة بالمدارس

القدس – لمراسلنا في الكنيست – اعلن السيد زبولون عامر نائب وزير المعارف والثقافة امس في الكنيست أن الوزارة ستقوم بتعيين لجنة خاصة ستضع الاسس والتعليمات الوقائية لمعلمي السباحة في المدارس وقد بحثت يوم أمس الكنيست موضوعين لجدول الاعمال حول غرق ٣ طلاب في الشهر الماضي اثناء تعلمهم السباحة • وقد احالت الكنيست هذا الموضوع على لجنة التربية والتعليم للبت فيه •

تخفيض أجور السفر بين اريحا والقدس

اريحا – من محمد ناصرية – قررت شركة باصات القدس اريحا تخفيض اجرة الراكب من القدس الى اريحا وبالعكس من ١٥٠ اغورة الى ١٠٠ اغورة •

وقد قوبل هذا القرار بالارتياح العام من كافة المواطنين في مختلف مدن الضفة الغربية والقدس • ومما يذكر ان السيد صالح عبده احد اصحاب شركة باصات اريحا القدس ومدير مكتب اريحا هو الذي اوعز للشركة بتخفيض الاجور •

اغلاق محطة التسويق الزراعية في اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – علم ان دائرة الزراعة في قيادة منطقة الضفة الغربية قررت اغلاق محطة التسويق الزراعي في اريحا اعتبارا من منتصف الشهر الجاري حتى موسم الخريف القادم وذلك بمناسبة انتهاء الموسم الزراعي في منطقة الاغوار •

وعلم ان دائرة الزراعة قررت تجفيف كافة محاصيل البصل واعدادها للتصدير الى الاسواق الاوروبية •

غرق طفل في اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – سقط ليلة امس نجل السيد فهمي غانم صاحب متنزه الواد الاخضر باريحا في بركة سباحة تابعة للمتنزه وقد فارق الحياة فورا ونقلت الجثة الى مستشفى اريحا حيث باشر المدعي العام بالتحقيق في هذا الحادث المؤسف •

ومما يذكر ان الطفل لا يتجاوز الرابعة من العمر •

٨٠٠ الف ليرة لزيادة وسائل السلامة فى قطاع غزة

٧٠٠٠ شخص ينهون دورات مهنية بالقطاع منذ ١٩٦٧

غزة – عتيم – انشئ صندوق برأسمال خاص بمبلغ ٨٠٠ الف ليرة لزيادة وسائل السلامة في الطرق في منطقة قطاع غزة •

وسيقدم نصف المبلغ المذكور للسلطات المحلية من اجل تمكينها من العمل بالتعاون مع وزارة المواصلات على زيادة وسائل السلامة •

وقد ادلى السيد جاد يعقوبي نائب وزير المواصلات بهذه المعلومات في احتفال اختتام الدورة الاولى لاستكمال تاهيل معلمي سياقة •

واضاف انه منذ حرب حزيران تضاعف عدد السياق في القطاع وبلغ ٦٤٠٠ سائق كما تضاعف عدد وسائط النقل وان هذا الوضع الجديد خلق مشاكل سلامة خطيرة واصبحت حوادث الطرق المروعة في ازدياد مستمر •

وقال السيد يعقوبي انه منذ عام ١٩٦٧ وظف حوالي ٣٠ مليون ليرة في تطوير احتياجات مواصلات بالقطاع بما في ذلك تطوير ميناء غزة الذي سيتحول الى ميناء هام خلال فترة قصيرة

واعلن نائب الوزير ان الوزارة ستفتح خلال بضعة اشهر مكتبا منطقيا للترخيص على بعد ١٦ كيلومترا جنوبي غزة على مساحة حوالي ١٠ دونمات • وقال أن الاجهزة لهذا المكتب قد اعدت •

واضاف انه بدات منذ مطلع الشهر الجاري شركات الباصات المحلية بغزة بتشغيل باصات مباشرة من غزة عن طريق الخليل – القدس الى جسور الاردن •

وقال ان عدد باصات ايغد التي ستعمل على نفس الخط سيزداد بـ .. سيارة وانه ازداد حتى الان بـ .. باصا •

واضاف انه اقيمت في وقع شركة باصات جديدة وانه يعمل حاليا في القطاع ٣١ سيارة باص محلية بالاضافة الى حوالي ٩٠ سيارة باص تابعة لشركة – ايغد – •

وقد افتتح الاحتفال بتخريج معلمي السياقة ضابط القيادة لشؤون التاهيل المهني •

وقدم تهاني وزارة العمل بالمناسبة المدير العام للوزارة السيد شلومو امير الذي اعلن بالمناسبة أن جميع العمال في المناطق يعملون في اعمال مختلفة وانه ليست هنالك بطالة •

ويذكر أنه حتى الان انهى حوالي ٧٠٠٠ شخص دورات مهنية في القطاع وان وزارة العمل بدات بمرحلة اضافية للتاهيل المهني من اجل رفع مستوى العاملين •

وقال السيد امير أن وزارة العمل ستوزع هذا الاسبوع حوالي ٤٠ الف نشرة باللغة العربية لجميع الذين يتلقون اجورا من وزارة العمل وفيها تفصيلات حول امكانيات استكمال التحصيل المهني في مجال المعادن والنجارة والحفر والبناء •

وقال أن كل عامل في احد هذه المجالات يمكنه التسجيل للدورة اللائقة في مكان سكناه •

وقد اشترك في دورة معلمي السياقة التي اختتمت امس ٣٥ معلم سياقة •

وقد استغرقت الدورة ٣٠٠ ساعة ودفع كل منهم مبلغ ٧٠٠ ليرة فقط والقى كلمة باسمهم السيد خليل ابو شعبان مدير مدرسة السياقة في غزة منذ ٢٨ عاما •

اما بالنسبة لميناء غزة فقد اعلن انه سيقدم خلال الايام القليلة القادمة للجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية برامج حول كاسحي امواج احدهما يبلغ طوله ٨٥٠ مترا والثاني ٤٥٠ مترا وتتكلف اقامتها حوالى ٣٠ مليون ليرة

وبعد الانتهاء من انشاء كاسحي الامواج سيصل انتاج الميناء الى نصف مليون طن سنويا •

لجنة الداخلية تدعو للحفاظ على النظافة فى الاماكن العامة

القدس – لمراسلنا في الكنيست – اعربت لجنة الداخلية التابعة للكنيست عن اسفها لتردي وضع النظافة في الاماكن العامة في البلاد وتقصير المجالس المحلية في وضع حد لهذه الظاهرة المفجعة • وناشدت اللجنة سكان الدولة ان يروا بالاماكن العامة كبيتهم ويساهموا في الحفاظ على النظافة في هذه الاماكن • كما طلبت اللجنة من المجالس البلدية والمحلية ان تمنح حق الافضلية لنظافة المدن والقرى وترى بهذه الاعمال واجبا رئيسيا مفروضا عليها كما طالبت بسن القوانين ضد المخالفين وناشدت اللجنة وزارة المعارف والثقافة تكريس حصص دراسية خاصة في المدارس الابتدائية لتوعية الطلاب بالحفاظ على النظافة •

نفى قبول انتساب صحفيي الضفة الغربية لنقابة الصحفيين بالاردن

اريحا – من محمد ناصرية – نشرت بعض الصحف المحلية ان نقابة الصحفيين الاردنيين قررت قبول انتساب الصحفين العاملين في الضفة الغربية الى النقابة وان بعض الصحفين في الضفة الغربية انتسبوا فعلا للنقابة •

وبهذه المناسبة ارجو ان اوضح بان هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة وان النقابة في الاردن لم توافق حتى الان على قبول اي صحفي من الضفة الغربية الى عضويتها •

كما انها لم تؤازر رجال الصحافة في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ حتى يومنا هذا •

اما فيما يتعلق بانشاء نقابة للصحفيين في الضفة الغربية فلم يكن هذا الموضوع الا مجرد فكرة تقدم بها احد الصحفيين وقد تلاشت هذه الفكرة الان لان معظم الصحفيين في الضفة الغربية لا يرغبون في تشكيل نقابة تكون تابعة لنقابة الصحفين في الاردن •

ويذكر ان الغاية التي طالب من اجلها بعض الصحفيين بانشاء نقابة في الضفة الغربية كانت الدفاع عن حقوق الصحفيين العاملين في الضفة الغربية فانضمام رجال الصحافة في الضفة الغربية الى نقابة الصحفيين في الاردن لا يحل مشاكل الصحفيين اذ ليس من المعقول ان يقوم نقيب الصحفيين في الضفة الشرقية بزيارة الضفة الغربية ومقابلة بعض اصحاب المؤسسات الصحفية مطالبا بحقوق الصحفيين العاملين في تلك المؤسسة •

لذا والحالة هذه فان موضوع انشاء نقابة للصحفيين في الضفة الغربية هو حق من حقوق الصحفيين هنا •

الكنيست تقر قانون مناطق الاستجمام

القدس – لمراسلنا في الكنيست – صادقت الكنيست امس بالقراءة الثانية والثالثة على قانون مناطق الاستجمام بعد أن اجرت لجنة الاقتصاد نقاشا طويلا حوله ويرمي القانون الجديد الى تطوير مناطق الاستجمام في البلاد بواسطة دائرة جديدة ستقوم بتنسيق الاستثمار في المشاريع السياحية ومن ثم الى تشجيع السياحة الى هذه المناطق • واشار رئيس لجنة المالية الى بعض المناطق السياحية في البلاد التي تصلح للسياحة العلاجية مثل منطقة البحر الميت الغنية بينابيع المياه المعدنية والتي لا تقل اهميتها عن مراكز استجمام مماثلة في العالم •

اغتيال شابة في جباليا

غزة – عتيم – اغتيلت الشابة ميسر جوعيدة – ٣٥ عاما – من سكان جباليا ليلة الاربعاء بعد ان طعنت وقامت شرطة منطقة غزة باعتقال ٢٠ مشبوها بالقيام بعملية الاغتيال •

وكان مختار الحي قد ابلغ الشرطة بالحادث فهرعت الى المكان وباشرت بالتحقيق • وعلم ان الشابة انجبت مولودا منذ مدة بسيطة في حين ان زوجها موجود في السجن منذ عامين حيث حكم عليه بالسجن المؤبد •

وعلى ضوء ذلك يعتقد بان الاغتيال حدث لانقاذ شرف العائلة من التلطخ • وتواصل الشرطة التحقيق بالحادث •

دورة دراسية للعاملين بالجمعيات التعاونية العربية

عارة – من صبري ابو واصل – عقدت امس في جفعات حبيبا دورة دراسية تستمر ثلاثة ايام يشترك فيها ٧٠ عضوا من العاملين في الجمعيات التعاونية العربية الاسرائيلية بالاضافة الى اعضاء الهيئات الادارية واعضاء لجان المراقبة لهذه الجمعيات وتلقى في الدورة محاضرات عن الحركة التعاونية في العالم عامة وفي اسرائيل خاصة وكذلك محاضرات عن الاقتصاد والتخطيط الاسرائيلية وعن مواضيع اخرى عامة •

سطو مسلح على حانوت

تل ابيب – عتيم – وقع سطو مسلح صباح امس على حانوت للدهانات في تل ابيب • واصيب صاحب الحانوت بجراح لدى محاولته مقاومة القائم بالسطو الذي فر بعد ان سرق ٣٥٠٠ ليرة •

وروى صاحب الحانوت للشرطة انه في السادسة والنصف من فجر امس وبعد ان فتح الحانوت هاجمه شاب طويل القامة وطلب اليه النقود الموجودة في الصندوق ولكنه عندما ابدى معارضة استل الساطي سكينا وطعن صاحب الحانوت فاصابه بجراح طفيفة • وتقوم الشرطة بالتحريات لمعرفة المقتحم •

مصنع للاسمنت الجاهز قرب يركا

يركا – من مزيد صالح – يبدأ العمل في مصنع خلط الاسمنت الجاهز للبناء قرب قرية يركا عمله خلال الشهر الحالي بعد ان يتم تجهيزه بجميع الماكينات اللازمة • وكلفت اقامته حوالي مليون ليرة وهو مقام على مساحة ارض تبلغ ٣ دونمات مربعة تابعة لادارة املاك الدولة وهو اول مصنع من نوعه يقام في هذه المنطقة •

ومن شأن المصنع تسهيل قيام سكان تلك المنطقة باقامة المساكن والابنية في قراهم •

جرح فتى نتيجة انفجار خزان بندقية

تل ابيب – عتيم – اصيب الصبي شمشون رحميم – ١١ عاما – من برديس كاتس بجراح في وجهه نتيجة انفجار خزان بندقية بعد ان اضرم فيه النار برفقة احد اصدقائه •

وكان الصبي قد لف الخزان بجريدة واشعل فيها النار مما تسبب في الانفجار ونقل على اثر اصابته الى مستشفى بلينسون حيث قدم له الاسعاف وارسل الى منزله •

نظرات في الشؤون المحلية والخارجية

الأهمال الصحي - شارع الموت - تقنين النفط

بقلم : فوزي [illegible]

في الماضي القريب ، كانت المراكز الصحية في شرقي القدس تدار بحكمة واهتمام • لكــن السلطات المسئولة اخذت في الاونة الاخيرة تغير من تلــك السياسة ، بحيث انقلبت الى ضرب من التجاهل او الاهمال المتعمد •

ومع انه من غير المعقول الزعم بان اتجاه النية الرسمية الى الغاء بعض المراكز الصحية ، او نقلها من شرقي القدس . جعل تلك السلطات تميل كثيرا الى التهاون الملموس في حالــة السكان الصحية ، او في مواصلــة مكافحة اية امراض وبائية – الا ان الظاهر على اية حال قد يحمل عــلى الظن – ان لم يكن الاعتقاد – بان ترك جهاز الاشعة في مركز مكافحة الامراض الصدرية دون اصلاح لبضعة اشهر ، انما يبرز ذلك النوع من الــتهاون المقصود • •

ولقد كان في الود ان نتلمــس الاشاده بالجهود الصحية التي زعم ان السلطات المسئولة تبذلها في شرقــي القدس ، او في المناطق العربية القريبة منها – لكن المؤسف ان شعور التقدير والرضا لا يكاد يترجم الى كلمات معبرة ، بسبب من تجاهل او تقصير في واجب ياتي في المقام الاول امام الواجبات الحياتية الاخرى •

ولعله من المفيد ان نعود قليلا الى الوراء لنستذكر ما كانت السلطات الصحية الاردنية تبديه من اهتمام بالغ في هذا الميدان محافظة على الاحوال الصحية من جهة ، وصيانة لصفــة الارتباط الطبي بين المراجع والمريض ، وبين اي مركز مكافحة للمرض ، بغض النظر عن بعد المسافة او قربها بينهما – من جهة ثانية • وبسبب من هذا الاستذكار ، ومن اجل الاستجابــة اللازمة لحاجة اولئك الذين ابتلــوا بامراض تقتضيهم المراجعة المنتظمــة والفحص المستمر ، ارتاينا الخوض في هذا الموضوع الهام ، تطلعا الى شــد انتباه السلطات الصحية المسئولة اليه ، والمبادرة السريعة الى اصلاح جــهاز الاشعة في مركز مكافحة الامــراض الصدرية بالقدس – حتى وان كانت النية الرسمية اصبحت تميل الى نقله او الغائه • فالصحة العامة بين السكان لا يمكن ان تحتمل الميوعة في صيانتها من التعرض لاية احتمالات وبائية • هذا امر يدركه المسئولون الكبار ، ومن غير المرجح ان يسكتوا على الاهمال المؤذي مهما كانت الاسباب والدوافع ••

شارع الموت • • • !

في شرقي القدس طريق عام اطلق عليه اسم – شـــارع الموت – لكثرة ما يقع فيه مــن حوادث سيارات ودهس ، يوميا على الغالب • انه طريق القدس – رام الله ، حيث تندفـــع السيارات بسرعة تكاد تكــون جنونية – دون رقيب اوعتيد •

والذي يشد الانتباه هو ان ذاك الطريق الواسع يفتقد الى الانــارة الحسنة اثناء الليل ، والى مراقبي سير اثناء النهار ، والى صفة الحرص على ارواح المارة من السواقين وسياراتهم الصاروخية وهو الاهم واقعيا •

ولقد لوحظ ان غالبية الحوادث تقع عند مفترق بيت حنينا ، حيث لا يكاد يمضي يوم واحد دون وقوع وفيات او اصابات تترك وراءها عاهات مستديمة لشباب واطفال وشيوخ ونساء • ومن كثرة هذه الحوادث وتغاضي دائــرة مراقبة السير عن مجرد محاولة تقليلها على الاقل ، قيل ان ثمة رضا عن قتل المارة دهسا ، وتحطم السيـــارات اصطداما ••

وانطلاقا من ابعاد تلك التقولات ، والمزاعم ، ومن واقع – شارع الموت – وضحاياه اصبح من الواجب مطالبــة سلطة حركة السير بايلاء بعض اهتمامها – على الاقل – لتلك الطريق الخطرة التي تحولت ، كما زعم ، الى منطقة لتجربة السرعة الجنونية ، والتهاون بارواح الركاب والمارة – سواء اكــان ذلك في ظلمة الليل ام في وضح النهار

ولعل كثرة الحوادث وتواليها يوميا تقريبا ، من اهم الدلائل على ذلك ، الى جانب ضعف التنوير ليلا ، وانعدام مراقبة السير فيها • ولا نظن بان فرض رقابة متواصلة . وايقاع جزاء مشدد على كل مخالف لانظمة السير هناك ، مما من الامور العسيرة التنفيذ عــلى سلطة السير ، طالما ان الهدف الرئيسي هو حماية الارواح والممتلكات وقد يكون من المفيد ايضا اقامة علامات لتحديــد السرعة على مسافات مختلفة من تلــك الطريق ، لانتفاء اية ذريعة او حجة قد يعمد اليها المخالف امام القضاء •

نقصــــان النفـــط

التخوف من تدني انتــاج النفط واثره في صناعات امريكا وبريطانيا ، حـــمل الادارة الامريكية اولا ، والحكومــة البريطانية ثانية ، على التحذير من الاسراف في استخدام النفط على ضوء ما قد يقع من تطورات محتملة في قضية الشرق الاوسط ولجوء البلدان المصدرة للنفط الى وقف انتاجها او تخفيض نسبته •

ويبدو ان بريطانيا في تحذيرها من الاسراف في استخدام النفط ، انــما انطلقت في ذلك من عمليات تخزيــن كميات كبيرة من البترول في الاشهر الستة الماضية ، واخفاء جانب كبيرمنها عن العيون ، بحيث ارتفعت اسعاره الى حوالي الضعف – اي ان سعر الطــن الواحد الذي هو الان في حدود السبعين دولارا ، اصبح يباع بمائة وعشــرة دولارات •

ولعل الملفت للنظر هنا ، ان التحذير البريطاني قد اشار الى ان ثمة كميات هائلة من النفط جرى تخزينها فــي الولايات المتحدة ، واصبح من المتوقع ان تباع باسعار متزايدة دون اعتراض ، بسبب الحاجة الماسة الى هــذه المادة الحيوية • ومثل هذه الاشـــارة البريطانية لا بد ان تعكس الاهتمام الداخلي في المملكة المتحدة الى ترجمة فعلية في تصاعد الاستيراد النفطــي وتخزينه لمواجهة الطوارىء المحتملة في نهاية هذا العام •

ولقد تردد في العواصم الاوروبية . ان ازمة النفط في اميركا وبريطانيــا بشكل خاص ، ربما قوبلت بارتفاع كبير في اسعاره من جهة وتشدد عربي ازاء موضوع تصديره ، الى جانــب المراعاة الدبلوماسية والاخوية التـــي سوف تبتدي بها يران في الابقاء على نسبة انتاجها النفطي الحالي على الاغلب

ومن ناحية ثانية يمكن التصور ايضا بان التحسبات الاميركية والبريطانيــة والاوروبية ، انما تستهدف في شكل او باخر التغطية على احتمـــالات ادخال تغييرات اساسية في مواقفها من قضية الشرق الاوسط ، بحيث تضمـــن لصناعاتها مواصلة الانتاج والحياة •

الشوا •• وبلدية غزة

بقلم : رياض عبـــد الــرؤوف

منذ ان اقالت سلطـــات الحكم العسكري رئيس بلديــة غزة ، الحاج رشاد الشـــوا ، وتولى القيام باعمال الرئيس في المدينة ضابط من الحكــــم العسكري ، منذ ذلك الحــين

الباب المفتوح

وحتى هذا اليوم •• لم يحصل اي تغيير في وجهة نظر المسئولين في الحكم العسكري ، بالنسبة للسبب الذي من اجله اقيــل المجلس البلدي في غزة •• وهو قضية ضم المخيمات الى المدينة وتقديم الخدمات البلديـــة لسكانها •

وقد ترددت في الايام الاخيرة انباء مفادها ان وجهاء مدينـــة غزة عرضوا على الحاج رشــاد الشوا – عدة مرات – العــودة الى منصبه – الذي أقيل منه – وقد وعد الحاج الشوا بالتفكير بالموضوع •

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا وبكل غرابة هو :

هل أقيل السيد الشوا •• أم استقال ؟ في كلا الحالتين – مع علمنا الاكيد بأنه اقيل ولم يستقيل – فهل بهذه السهولة تقدم سلطات الحكم العسكـري على مثل هذا العمل ، وتعــود بنفس السهولة الى الـــغاء قرارها ؟

ام أن الوضع قد تغــير ، وأعني ان السلطات قد تلقت ردا من الحاج الشوا يعلمهـــا بموافقته على ما لم يوافق عليه من قبل ؟ مهما كانت الاجابــة

على هذه الاسئلة التي يطرحها سكان القطاع وحتى الضفــة الغربية ، فان قيام سلطـــات الحكم العسكري باعادة الشوا وأعضاء المجلس السابقين الــى تولي الامور في المدينة يعتبــر خطأ كبيرا لا اتصح السلطات بارتكابه لثلاثة اسباب :

اولا : ان علامات استفهام كثيرة جدا ستحيط الموضوع ، سيما وانه لم يحدث اي تغير في الامر ، الامر الذي يدعو الى الشك في أعمال الـــرجل ، ووضعه في موقف حرج •

ثانيا : لقد قامت سـلطات الحكم العسكري – وبناء عــلى رغبات مواطني الضفة الغربيـة – باجراء انتخابات للمجالس البلدية في الضفة ، وقد تمـت عملية الانتخابات ، بديمقراطية لم يشهدها سكان الضفة مــن قبل ، وسبب اجراء الانتخابات كان انتهاء مدة المجالســــ السابقة • واعتقد انه لنفســ السبب يجب اجراء انتخابات بلدية في غزة لاختيار رئـيس وأعضاء المجلس الجديد ، ولا مانع اذا تم انتخاب الـــحاج رشاد الشوا من جديد في مثل هذه الحالة • .

ثالثا : ان من بين شبـــاب مدينة غزة ، من هم على مستوى تحمل المسئولية ، تماما مثــل الحاج رشاد الشوا والاعضــاء الاخرين ، فلماذا يحرمون من تقديم الخــــدمات لمدينتهـــم وأهلهم ، وهل ثمة ما يمنـــع ظهور الوجوه الجديدة مـــن الشباب ؟

ان سلطات الحكم العسكـــري مطالبة باعطاء الفرصة لشباب غزة هاشم – وخاصة المثقفــين منهم للقيام بواجبهم نحو وطنهم وامتهم •

اما ان يكتفي الحكم العسكري بعريضة يقدمها فلان او علان – وما امهرنا في صياغة العرائض واغراء الناس بتوقيعها – فهذا ظلم ليس بعده ظلم ، ولا اظن ان الحكم العسكري ، ومـــن ورائه الحكومة الاسرائـــيلية ، يرضون بمثل ذلك للشعـــب الاسرائيلي • فهل تراهـــم ينظرون الى اهالي غزة – في هذا الموضوع بالذات – بنفســ النظرة التي ينظرون بهـــا الى الشعب الاسرائيلي ؟

اننا على ثقة من ان الحاكــم العسكري العام في القطـــاع والمسئولين في الحكومـــة الاسرائيلية ، سيدرســـون الموضوع خير دراسة ويقررون ما هو في صالح المواطنين •• اليس كذلك ؟

فكاهـــة

سال مدرس تلميذه : من هو اصدق صديق للرجل يبدا بحرف – ح – ؟

التلميذ : حواء يا افندي •

بعد اجتماع القمة الروسى الاميركـــى

خابت آمال الذيـــن كانوا يحلمون فقــط

بقلم : ابراهيم دعيبس

كان بعض الصحف والاذاعات العربية ، كانت تنتظر من لقاء نيكسون–بريجنيف ان يحدد يوما لحل مشكلة الشــرق الاوسط ، كما يسمونها • وكان الامال كانت متفائلة ومستريحة للنتائج ، حتى خابت حين ظهر ان الاهتمام بالشرق الاوسط كان محدودا جدا ، احصيت كلماته واستخرجت نسبته المئويــــة الهزيلة ، لهذا فبعض الاذاعات العربية والصحف ، والشخصيات ، والناســـ العاديون ، اخذوا يناقشون «الفشل» الذي انتهى اليه مؤتمر العمالقــة • وبداوا في استخلاص النتائج والعبر ، وتحديد موقف روسيا او موقف الولايات المتحدة ، والعلاقة المشتركة التي تربط الدولتين العظميين !

وصحا بعض الصحافيين والاذاعيين الى ان على الامة العربية ان تعتمد على نفسها ، لان احدا غيرها لن يحــل المشكلة ، او على الاقل يهتم بها •

وعلى الرغم من ان اجتماع نيكسون وبريجنيف السابق ، لم يمر عليــه الوقت الكافي لنسيانه ، فان امـــال المتكلين على الدولتين العظميين ، انتفخت مرة أخرى قبيل اللقاء الاخير بـــين الاعظمين نيكسون وبريجنيف ، لتعود وتنساب هواء باردا على وجوه هؤلاء المتاملين شيئا من العمالقة ، لا لشيء ، الا لانهم يعتقدون انهم على حق وانهم طيبون ، وان لهم خاطرا عند روسيا •

اما ان اللقاء الاول ، وهو الاهم لانه الاول ، لم يثمر عن شيء • ولم يتمخض ليلد حلا ، فهذا امر لا يريد هؤلاء المتباكون على اهمال قضيـــة الشرق الاوسط ، ان يتذكروه ، حتى ليصح هنا ان نضيف الى الثالوث : الله ، الاستعمار والصهيونية ، طرفا رابعا مسؤولا عن مشاكلنا وحلها • هذا الطرف الرابع هو لقاءات القمة بين روسيا والولايات المتحدة •

فنحن العرب ، او بعضنا ، لا نحاول ان نفهم ، لماذا يقدم كيسنجر قائمــة للزعيم السوفياتي باسماء اليهـــود المرغوب في هجرتهم لاسرائيل ، قبــل اسابيع من زيارته لواشنطن ، وبالتالي لا نفهم لماذا يصرح الزعيم السوفياتي ، في اول تصريحاته في الولايات المتحـدة ان روسيا سمحت للقائمة التي قدمها كيسنجر بالهجرة الى اسرائيل •

نحن لا نفهم هذا لاننا عاطفيون • نعتقد ان على روسيا ان تسير حسب رأينا لا حسب مصلحة بـــلادها • وعاطفيون لاننا نتصور ان الولايـــات المتحدة من الممكن ان تغير سياستها المتحازة كليا لاسرائيل ، بين يــــوم وليلة ، فتصل مع روسيا الى حـــل مفاجىء • نحن عاطفيون نتعامــــل بالرغبات والمزاج باكثر مما نتعامل مع الرقم والعقل • والا فلماذا نتصور ان تحظى مشكلتنا ، مشكلة الشـــرق الاوسط ، باهتمام اولي في المباحثات ، بينما لا يبدو اننا انفسنا نعطيهـــا الاهتمام الحقيقي ، غير الاذاعـــي والصحافي ، الذي تستحقه • ونظرة على الواقع العربي الحال ، بدولــه وخلافاته وانقساماته تعطينا البرهان على عدم اهتمامنا الاهتمام الحقيقي بالقضية

ونحن عاطفيون لاننا كنا نتصور الا يتم اي اتفاق بين روسيا والولايـــات المتحدة قبل أن يتم الاتفاق على حـــل قضية وطننا واوضنا المحتلة • ولهذا رحنا ، او راح بعضنا ، يعدد الاتفاقات التي وقعت ، ويتحسر او يتشكى لان قضية الشرق الاوسط لم يشملهـــا الاتفاق •

ولعل من اسوأ المقارنات ، ما تورط فيه البعض ، حين راحوا يتحدثون عن اتفاق فيتنام ، ويقولون ان فيتنــــام اصعب من قضية الشرق الاوسط واكثر تعقيدا ، ومع هذا فقد وجدت الحل • هكذا ، وبالخيال الخصيب وبالعاطفة يقفزون الى مقارنة المشاكل المعقدة ، دون الحديث الى خلفيات المشكلــــة الفيتنامية التي ادت الى الحل وفرضته • هذه الخلفيات التي تتمثل بالملاحــــم التاريخية التي هزت الاعماق القصوى في الحياة الامريكية داخل الولايات المتحدة نفسها ، وبين افراد الجيش الامريكي والحلفاء في وسط غابات فيتنام •

ويتحدثون عن التفاهم الاوروبي ، ويتناسون ان في اوروبا الشرقية دولا تعمقت فيها اساليب حكم تجعلها جزءا لا ينفصل عن الاتحاد السوفياتي ونظامه للحياة السياسية والاقتصادية ، هــذا النظام الذي يشكل احد قطبين رئيسين في العالم • بحيث استحال تماما تخلي الاتحاد السوفياتي عنها ، او مساعدتها حتى منتصف الطريق ، مما جعل من المستحيل لقسمي اوروبا الغربي والشرقي ان يخترق احدهما الاخر او يقضــي عليه ، مما فرض حتمية التفاهـــم وضرورته •

اتفق الرئيسان على كل شيء ، ولم يسمحا لعدم اتفاقهما على حل لقضية الشرق الاوسط ان يحول دون وصولهما الى كل الاتفاقات الاخرى التي توصلا اليها • وهذا منطقي وعقلاني ويسير حسب القاعدة الذهبية في السياسيـــة الدولية ، هذه القاعدة التي لخصهـــا تشرتشل بقوله : ليست هناك عواطف دائمة بل مصالح دائمة •

والذين يغمزون اليوم قناة الاتحــاد السوفياتي ، او يصرحون بذلك ، عليهم ان يفهموا اولا ان سياسة التعايش السلمي ، واستغلال امكانات الدول الراسمالية – عدوة الشعوب وناهبة خيراتها ، هي من صلب المبـــادىء الشيوعية – وهي لا تعني التخلي عن المواجهة بين النظامين الشيوعــــي والراسمالي . وانما هي وسيلة جديدة للمواجهة ، ونوع مختلف من انواع محاولات انتزاع النصر •

قال فارس الخوري قبل عشـــرات السنين ، ان حل قضية فلسطين يتم في فلسطين • وليس اصدق واصح من هذا القول قولا • ان قضية الشرق الاوسط لا تحل الا بالشرق الاوسط • ولن يهتم العالم ، او الدولتان العظميان اهتماما كافيا بالقضية الا اذا فرض اهل القضية هذا الاهتمام •

فـــرنســـا فى قفص الاتهـــام

بسبـــب تجاربهـــا الذريـة فى المحيـط الهـادىء

باريس : الحل الوحيد نزع السـلاح الشامـــل

طلبت محكمة لاهاي الدولية من فرنسا ان تكف عـــن تجاربها الذرية في المحيـــط الهادىء • وردت فرنسا مؤخرا بقولها انها لن تخضع لهـــذا القرار بل انما تواصل التجارب التي كانت مقررة •

ولا شك ان هذا الموقــف الفرنسي سيثير المجـــادلات والاعتراضات ولا سيما فـــي اوستراليا ونيوزلندا • كمـــا انه يبدو ان الراي العام الدولي – متحمس – بهذه القضيــــة بعد الحملة الهائلة التي شنتها على فرنسا هاتان الدولتان •

فليس من المستبعد ، والحالة هذه ، ان تقوم ضجة عالميـــة حول هذا الموضوع •

ولكن ما هي عناصر الملف ، كما يقول الحقوقيون ؟

حجج المعترضين على فرنسا

تقول حكومتا اوستراليا ونيوزلنـــدا انهما رفعتا القضية الى محكمة لاهاي ، تلبية لرغبات شعبيهما القلقين من تواصل التجارب الفرنسية ومن اخطارها على الصحة والحياة • فقالت كلتـــا الحكومتين انها تخشى رجوع – الرواسب الذرية – الى اراضيها •

وفي فرنسا نفسها اعترض عـــدة رجال وزعماء احزاب المعارضة على هذه التجارب • ولكن دليلهم يختلف . ومختصره انه لا فائدة من القنبلـــة الذرية الفرنسية ، فانها – قنيبلة – بالنسبة لما كدسه العملاقان من قنابل هيدروجينية لها طاقة بتدمير الكـــرة الارضية باسرها •

والحق ان هذا المنطق غريب ، فحجة ان الاخرين – اقوى منك – ينبغي لك الخضوع والانحناء وترك امر الدفاع عن نفسك •

ولكن اليست وظيفة المـــعارضات السياسية ان – تعارض – ؟

ادلة الحكومة الفرنسية :

لا يبدو ان الحكومة الفرنسية متاثرة بكل هذه – الاتهامات – بل انـــما تعتبرها (باطلة واهية) •

فعلى الصعيد الحقوقي ، ليست لمحكمة لاهاي صلاحية للنظر والفصل في قضية الدفاع القومي في اي دولة من الدول •

وان الجنرال ديغول كان منذ سنة ١٩٦٦ قد اعلن للملأ انه لن يقبل ان تنظر محكمة لاهاي ولا غيرها في هذه القضية • وانجرت فرنسا بالمنطق نفسه الى رفض توقيع اتفاقات موسكو حول منع التجارب الذرية في الجو • وعلى هذا ليست فرنسا ملتزمة باتفاقات لم توقعها • فان الدول – الذرية – التي وقعتها يومئذ كانت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانكلترا ، وامتنعت عن التوقيع فرنسا والصين الشعبية • وكان الجنرال ديغول قد لاحظ بكل صواب ان الماردين يكفان عن التجارب الذرية في الجو ، لانهما قد اختزنا من القنابل الذرية كل ما يكفي حاجاتهما الدفاعية بل ما يزيد عليها كثيرا •

الدليل الفرنسي الثانـــي هو ان الاستقلال القومي لا يتيسر لاي دولة ما لم تتكلف هي نفسها امر دفاعها • وفي العصر الذري لا يمكن ان يكون الدفاع الا دفاعا قائما على الطاقة الذرية • لذلك تريد فرنسا ان تتجهز بطاقـــة ذرية – رادعة – لا تريد منها الهجوم على الاخرين بل تريد ردع الاخرين عن الهجوم عليها ، اذا ما حدثتهم النفس بذلك •

الدليل الفرنسي الثالث دليـــل – جغرافي – تظهره هذه الحقائق الثابتة رغم التبويق والتطبيل : يقع مركـــز التجارب الذرية الفرنسية في منطقـــة جرداء عارية ، على مـــسافة ١٢٠٠ كيلومتر عن تايتي ، ومسافة ٤٢٠٠ كيلومتر بعيدا عن سواحل نيوزلندا ، ومسافة ٦٠٠٠ كيلومتر بعيدا عـــن سواحل اوستراليا • وقد اتخذ الخبراء الفرنسيون جميع الاحتياطات اللازمة لكي لا تتعرض تلك البلدان لاي خطر •

وان الدول الذرية الثلاث اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانكلتــرا قد اجرت تجاربها الذرية فيما مضى ، على مسافة ٤٠٠ كيلومتر عن لوس انجليس ومسافة ٥٠٠ كيلومتر عـــن اوستراليا • ولم يعترض احد يومئذ على تلك التجارب حتى اوستراليا •

وفي هذه الحال كيف يجوز ان يكال العدل بكيلين وان توزن حياة السكان بوزنين ؟

هذا ما يجعل فرنسا تعتقــد ان المعارضين لتجاربها ينتمون الى احدى فئتين : اما فئة الجاهلين للوقائـــع الحقيقية • واما فئة اصحاب النـــيات السيئة ، لانهم يغلفون ماربهم البعيدة ودوافعهم السياسية باقوال مستلهمة من الحرص على حياة الناس وصحتهم •

نزع السلاح الكامل الشامل

يضاف الى كل ما تقدم ان تقارير هيئة الامم المتحدة واراء العلماء فـــي العالم كله قد نوهت بان الـــتجارب الفرنسية لا تعرض احدا لاي خطر ، نظرا لموقعها الجغرافي •

ومهما يكن من امر لن تدوم هــــذه التجارب في الجو مدة طويلة ، فـــان فرنسا اوشكت ان توقفها وان تجري تجاربها في جوف الارض مثلما تفعله اميركا والاتحاد السوفياتي حتى اليوم •

ولكن الحل الوحيد لهذه القضايا لن يتم الا عندما ينعقد اتفاق عالمي على نزع السلاح • وفي نظر فرنسا لن يكون نزع السلاح ناجعا الا اذا كان كاملا لا جزئيا ، وشاملا لا محليا مقتصرا على بعض الدول دون غيرها •

واهم من ذلك كله تدمير واتـــلاف الاسلحة الذرية المكدسة حتى الان لدى العملاقين خاصة •

ولكن اليست هذه النظرة وهما من الاوهام ؟ ان كانت وهما فانما الافضل ريثما تتغير الاوضاع ، هو ان تقوم في العالم وفي اوروبا خاصة – قـــوة توازن – لان هذه القوة تبعد شبـــح الحرب ••

مخيمـــات الصيـــف للشبيبـــة

من هواة العلم في رحوبوت

بقلم : ايلانا بصرى

من المقرر ان تفتتح في الثامن من تموز الحالي في معهد وايزمن للعلوم مخيمات الصيف للشبيبة عــن هــواة العلم • وسيشترك هذه السنة مئـــة وخمسون من الشباب من اسرائيـــل والخارج • وسيستمر المخيم اسبوعــين ويشترك فيه ستة وستون طالبا وطالبة من الصفوف الثانوية • وسينقســـم الطلاب الى اربع جماعات مركزية فـــي الفيزياء والكيمياء والرياضيات وعلم الاحياء • وستخصص ساعات الصباح للعمل في مختبرات معهد وايزمن فـــي حين تكرس ساعات بعد الظهر والمساء للنشاطات المختلفة كالرياضة والسباحة واللقاءات الاجتماعية •

ومن الجدير بالذكر ان مثل هذه المخيمات تقام في كل عطلة صيفيـــة وستدور بحوث الطلبة حول مواضيع علمية مختلفة • ومن بين هذه البحوث بحث الصلة بين مخالفة قوانين المرور وحوادث الطرق وبحث تاثير التطوير المدني على النبات والحيوان • وستحاول كل جماعة من المشتركين الاسهام في حل مشاكل واقعية •

اما في نطاق النشاط الاجتماعـــي فستقام ندوة لبحث الفارق الاجتماعي بين الطبقات وسيدير النقاش الدكتور يسرائيل كاتس مدير التامين الوطني •

وسيرئس المخيم الدكتور مناحيـــم شوهام من قسم الفيزياء ، ويشترك في اقامته كل من وزارة المعارف والثقافة ودائرة رئيسة الوزراء واللجنة الوطنية للبحوث والتطوير •

اما المخيم الثاني فسيستمر ستـــة اسابيع ويشترك فيه ٨٥ شابا وشابة من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك وبريطانيا والسويد والنرويج والدانمارك وسويسرا وتركيا وايطاليا واسرائيل •

صـور مـــن الحيـــاة

يرسمها بالكلمة : ايلي حنـــا

زوجان منذ خمس وعشرين ســـنة وابنهما الاكبر في الرابعة والعشرين من عمره واصغر اطفالهما في الثالثة مــن عمره •• ثلاثة اولاد وسبع بنات •• جيش جرار ، عائلة كبيرة ولا واحد منهم اتيحت له فرصة التعلم ولن تتاح لاحدهم هذه الفرصة لان امكانيات الاسرة ومدخولاتها لا تكفي لدفع مصاريـــف الدراسة لهذا الجيش العرمرم الذي يكون العائلة •• اثنا عشر شخصا الاب والام والابناء العشرة •• حياة الاطفال كلها حرمان من كل متع الحياة بل حتى من الضروري منها •• ثيابهم ممزقة مهترئة لا تقيهم برد شتاء ولا حرارة صيف •• تراهم في الطريق يثيرون الشفقة •• حتى البيت لا مكان لهم فيه ، ثلاث حجرات صغيرة بالكاد تكفي عائلة صغيرة ناشئة •• الاب يعمل ليوفر للجميع القوت والابن الاكبر بدأ يعمل الان ويحصل على قوت نفسه ويساعد العائلة بما يستطيع ، او بالاحرى بعد ان يفي بالتزامات شبابه •• اما الاخـــوة والاخوات الصغار فتراهم في الشوارع يطلبون من هذا وهذه قطعة نقـــود يشترون بها الحلوى واللعب وكل ما يحتاجونه لطفولتهم • انهم لا يلاقون لوما من اهلهم لتصرفاتهم هذه لهذا ينشاون بلا تربية • والتربية هـــي الاساس ، وتربية جيش جرار زاحف الى هذه الدنيا ليست مهمة سهلـــة فيكبرون وتكبر معهم دناءة النفــــس والاستهتار بالقيم والمبادىء التي لـــم يتلقوا منها شيئا •• واذكر مرة اني رايت الاب يتناول عشاءه من اللحـــم ويشرب كاس العرق واطفاله الذيـــن تناولوا عشاءهم المكون من الفلافـــل والخبز لا غير ينظرون اليه دون أن يمد يده اليهم بقطعة لحم لا يذوقون لها طعما الا في المناسبات والاعياد •

على من تعتب ، قارئي ، وانت تشاهد مثل هذه الصورة في مجتمعك ؟

اتلوم الطفل اذا سرق غدا ؟ او أن جاءك اليوم يطلب قرشا وهـــو لا يعرفك •••؟؟

اتزج به في السجن ان سرقك ؟ واذا انحرفت احدى البنات هل تلومها ؟

انهم يرون غيرهم في مثل اعمارهم يعيشون بلا حرمان حتى من الكماليات وهم محرومون من الضروريات •• فهل بامكانك أن تتصور كيف سيصبحون عندما يكبرون ؟

الى متى سنظل في رقادنا هـــــذا مستمتعين غير آبهين بما يحدث لنا ؟ الى متى سننجب الابناء دون حساب •• ننجبهم ونحن لا نستطيع ان نوفر لهم ما يلزمهم ؟

ايهما افضل ان ننجب واحدا نربيه ونحسن تربيته ونفخر به في مستقبل الايام ، ام ننجب عشرة ونعيش نرقب الماسي التي زرعناها بايدينا حين رمينا بفلذات اكبادنا الى الشارع دون ان نستطيع شيئا حيالهم ؟ ايهما افضل واحد تحسن تربيته ام عشرة يتركون في قلوبنا الاسى في ايام كبرنا ؟

لن اجيب فالجواب عند كل واحد منا •

مدغشقر "من الداخل"

بعــد انقضــاء سنة على الانقلاب

انقضت سنة على الانقـــلاب الذي خلع الرئيس السابـــق تسيرانانا ، واحل محله الجنرال رامانتسسورا •

وجرت مؤخرا حفلات ذكرى السنة الاولى – للــــثورة – الملغاشية • فما هو – الرصيد – بعد انقضاء هذه الـــسنة الاولى ؟

يلاحظ في الجزيرة ان عدد الاحزاب السياسية تضاعف وان عامة الشعب اصبحت تشتغل بالسياســــة • وان – القومية – اصبحت وجه الشبــه المشترك بين جميع الاحزاب التي تعزف كلها على وتر الاستقلال •

ولا شك ان هذا الجو السياسي هو الذي سهل على الحكومة قرارها المتعلق بالانسحاب من منطقة الفرنك الفرنسي • فان موقف الحكومة قد تصادف تماما مع مجمل الراي العام في الجزيرة •

الا انه مع ذلك اخذ التنافر يظهر من عدة مظاهر • واصبح اتصال الحكم بالشارع اتصالا غير وثيق • ففي محاكمات حديثة مثل في قفص الاتهام زعيـــم الحزب البروليتالي الذي يمثل طاقة كبيرة من الشعب • ويظهر التنافر من مجرد صيغة الاتهام اذ اتهم هــــذا الزعيم الحزبي بانه اراد القاء الشغب والفتنة في الشوارع والساحات العامة •

ولا بد من الذكر ان هذا الحزب كان في طليعة الذين خلعوا الرئيس السابق واحلوا محله الرئيس الحاضر • مما يشهد على الطريق المقطوعة في مدة سنة ، وهي طريق التقاطع والتنافر بين حلفاء الامس •

جمهـــورية زايير تقـدم للعالم مثالا يقتدى به !

في افريقيا السوداء دولـــة تسلك الان اسلوبا لحمايـــة الطبيعة – قبل فوات الاوان – وهي جمهورية زايير التي قال رئيسها موبوتو مؤخرا : ليست لدينا معالم تاريخية مبنية ولكن معالمنا هي غاباتنا الجميلة •

تريد حكومة زايير ان تضع الطبيعة (في ملجا) من يد الانسان المخربة • ويد الانسان هنا هي الصناعة وتلويث الهواء والماء الخ ••

قال رئيس الدولة :

– نحن لا نشعر باي عقدة او مركب نقص لكون اجدادنا لم يخلفوا لنـــا القصور واقواس النصر والابـــراج الشاهقة • وانما نفتخر بما جادت علينا به الطبيعة • ولذلك نريد الحفاظ عليها حتى تبقى – طبيعة طبيعية – • وان تراثنا مؤلف من الشجر ومن الحشرات والبحيرات والبراكين والجبال والسهول • ومنتهى امانينا هو ان تصبح بلادنا الجميلة جنة الكرة الارضية ••

الحق ان مثل هذه الاقوال في عصرنا الصاخب والملوث انما يشرح الصدر • وكم كان يليق بالدول الصناعية ان تسلك مثل هذه الطريقة عندما كانت في فجر عصرها الصناعي • لانها لو فعلت لما كانت تواجه اليوم قضايـــا التلويث العويصة •

انشات حكومة زايير دوائر خاصـــة لحماية الطبيعة ولتقديم مقترحات فيما يتعلق بكل ما يسمى – البيئـــة – الطبيعية • وبموجب هذا الاسلوب لا يجوز مثلا ان يتاسس اي مصنع او ان يقام اي مشروع من غير مشورة هـــذه الدوائر التي تختار الموقف وتفرض الشروط اللازمة لكي ينمو تصنيع البلاد ولكن بلا تشويه للطبيعة •

مؤتمر قمة عالمي

هل ينعقد في باريس من اجل نزع السلاح

فرنسا: العالم بحاجة الى نزع الاسلحة التقليدية ايضاً ..

كانت اوروبا العمود الفقري في المحادثات التي دارت بين بريجنيف ونيكسون بمناسبة زيارة الزعيم السوفياتي للولايات المتحدة .

وفي باريس ايضا تركزت المحادثات بين بريجنيف وبومبيدو على الامن الاوروبي .

وكان لا بد للزعيم السوفياتي من اطلاع الرئيس الفرنسي على ما ـ جرى ـ بين الماردين العالميين من اتفاقات في هذا المجال .

ومعروف ان مؤتمر هلسنكي المنعقد منذ بضعة اشهر يدور ايضا على قضية الامن الاوروبي ونزع السلاح ـ ويعني بنزع السلاح في المرحلة الحاضرة امتناع كل دولة من الدول المتملكة لقنابل ذرية . عن استخدامها في اي نزاع مهما حصل . فان ابرز ما حصل في اجتماع القمة بين نيكسون وبريجنيف هو ان كلا الرئيسين تعهد رسميا بعدم اللجوء الى السلاح الذري ثم بمنع الدول الاخرى عن اللجوء اليه ايضا .

والحال ان فرنسا اصبحت دولة ـ ذرية ـ وانه لها مواقف مستقلة منفردة في قضايا الامن والحرب والسلام . ومختصر مواقفها جميعا هو انها تخشى حصول ـ بالطة ذرية ـ بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

فلا ريب ان امتناع الماردين عن التقاتل بالقنابل الهيدروجينية امر يثلج الصدر . لان مثل هذا التقاتل لو حصل . لا يمكن الا ان يورط الشعوب الاخرى في بؤرات الحرب والدمار والموت .

ولكن لهذه الصورة المشرقة من التوافق بينهما . صورة مظلمة هي انه ربما كان يعود الى تقسيم مغلف لمناطق النفوذ والسيادة في العالم . وان كان لمرور الزعيم السوفياتي بباريس معنى سافر . فانما معناه ان بريجنيف يريد ان ـ يطمئن ـ الرئيس الفرنسي وبالتالي سائر الرؤساء الاوروبيين . وكانه يريد ان يقول لهم : لا ينبغي ان يساوركم القلق . فانما نحن لم نتفق فيما بيننا ـ على حسابكم ـ .

فانه لاوروبا دور ينبغي لها ان تمثله في صيانة الامن في العالم . بحسب النظرية الفرنسية . وكذلك لا يمكن اهمال دور الصين الشعبية المتملكة للطاقة الذرية ايضا . ويبدو ان الاميركيين قد تكلفوا وظيفة تطمين بكين في هذا الشان . واخذت تلوح في الافق زيارة رسمية لشوان لاي للولايات المتحدة .

فرنسا وقضية نزع السلاح

ويقترح الماردان في بلاغهما المشترك اقامة مؤتمر عالمي على القمة . بحيث يكون الاخير من مؤتمر هلسنكي .. وتشترك به معظم الدول وتتفق زمانيا على نزع السلاح .

والمرجح الان في الاوساط الدولية هو ان بريجنيف ونيكسون قد اتفقا في لقائهما . على اقتراح باريس كمركز لهذا المؤتمر العالمي العملاق الذي اخذ الاميركيون يسمونه ـ مؤتمر جومبو ـ .

ولكنه رغم ما قاله المستشار كيسنجر . ظلت فرنسا وجاراتها الاوروبيات متوجسة من انعقاد اتفاق بين الكبيرين على بسط سيادتهما الذرية على العالم كله . لذلك قال بعضهم ان مثل هذا المؤتمر العالمي على القمة سينعقد بباريس . اللهم اذا ساد الاتفاق على عقده . ولكن فرنسا منذ عهد الجنرال ديغول كانت تعتبر ان الاتفاق على نزع السلاح لا معنى له ما لم يتم فيه نزع ـ شامل ـ لا ـ جزئي ـ وما لم تدمر الاسلحة الذرية المكدسة لدى الجميع اي خاصة لدى العملاقين .

ومما تستنكره فرنسا ايضا . ان الاقتراحات المتعلقة بنزع السلاح تاتي تارة من الحلف الاطلسي وطورا من حلف وارسو اي من الكتل الواقعة تحت نفوذ وسيادة احد العملاقين .

وتعتبر فرنسا ان قضية نزع السلاح ليست سوى فصل من فصول القضايا الواجب حلها . ولا ينبغي ان تقتصر كل المفاوضات على تخفيض القوات العسكرية المرابطة شرقي اوروبا وغربيها . بل ينبغي ان تتناول المفاوضات جميع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية . الى ان يزول مفهوم تقسيم العالم الى كتل مختلفة ومتخالفة فيما بينها .

لهذا لا ترفض فرنسا فكرة هذا المؤتمر العملاق بين الشرق والغرب . ولكنها تريد ان يسبقه اتفاق بين الكبار على اهمال فكرة تقاسم السيادة على العالم .

مسالة الامن الاوروبي

يبدو ان الرئيسين الاميركي والسوفياتي قد اتفقا على تخفيض قواتهما العسكرية في اوروبا . ويذكر ان تخفيض هذه القوات من الطرفين ظل منذ عشرة اعوام الى اليوم مطلبا رئيسيا من مطالب الاتحاد السوفياتي . وان الحلف الاطلسي معارض لهذا الاقتراح لاسباب جغرافية واضحة .. فاذا سحب الاتحاد السوفياتي قواته من اوروبا الشرقية انما يسحبها مسافة الف كيلو متر الى الداخل .. ولا يكون هذا الانسحاب سوى انسحاب بري . بينما اذا سحب الاميركيون قواتهم من المانيا الغربية فانهم يسحبونها مسافة سبعة الاف كيلومتر علما ان المحيط الاطلسي الفسيح يصبح الفراغ الاكبر بين الولايات المتحدة واوروبا .

اذا اندلعت حرب ذرية فلا شك انه ليست للقوات المسلحة بالسلاح التقليدي وظيفة عظيمة . ولكن الماردين اتفقا في واشنطن على عدم استخدام السلاح الذري وعلى منع الاخرين عن استخدامه . ولذلك استرجعت القوات المسلحة التقليدية وظيفتها وفائدتها في صيانة الامن الاوروبي .

ومما يذكر على الهامش فقط ان النظرية الفرنسية ظلت منذ عشرة اعوام الى اليوم تشك بصحة النظرية الاميركية والسوفياتية في هذا الشان فانها لا تؤمن بان الذي يشرف على الهلاك في حرب تقليدية انما يرضى الانهزام والهلاك مع كونه متملكا لقنابل هيدروجينية .. وهذا ما يفسر الموقف الفرنسي القائل بان نزع السلاح الصادق الصحيح لا يمكن ان يتم الا بعد تدمير واتلاف القنابل الذرية المكدسة لدى العملاقين كليهما . وفي مثل هذا الاحتمال تبادر فرنسا الى الاقتداء بهما .

القوات العسكرية المرابطة في اوروبا

يقدرون قوات الحلف الاطلسي المرابطة في اوروبا الغربية . بنحو ثلاثة ملايين رجل . ويضاف اليهم ثلاثمائة الف جندي اميركي و ٧٩ قاعدة عسكرية . وشبكة واسعة الاطراف للمواصلات .

وفي اراضي الدول الاوروبية المختلفة ما عدا فرنسا سبعة الاف صاروخ من ذوات الرؤوس الذرية . موضوعة تحت قيادة وسلطة الولايات المتحدة . كما ان في الولايات المتحدة نفسها نحو ٢٥ فرقة عسكرية ـ موجهة نحو اوروبا ومستعدة للاشتراك بالحرب اذا حصلت .

ومن الطرف الثاني وزع الاتحاد السوفياتي قواته في تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمانيا الشرقية والمجر . .

ويعسر تحديد عدد هذه القوات . لان الجيش الاحمر غير بعيد عن اوروبا الغربية . ويسعه عند الاقتضاء تعبئة عشرة ملايين جندي .

وترى موسكو انه لا فائدة اليوم من هذا الاستنفار الدائم للقوات المسلحة من الطرفين . بعد ان نشات علائق جديدة بين الشرق والغرب وقامت على التعايش السلمي والتعاون . وان الولايات المتحدة التي تواجه مصاعب مالية جسيمة تريد ايضا ان تجتنب هذا التبذير للمال . فانها تنفق كل سنة نحو ٢٥ مليار دولار للدفاع عن اوروبا وعن نفسها من خلال اوروبا .

معروف ان فرنسا قد انسحبت من الجهاز العسكري في الحلف الاطلسي . ولكنها في الوقت نفسه لم تزل تعارض تخفيض القوات المسلحة المرابطة في اوروبا الغربية ما لم يقابله تخفيض اضخم للقوات المرابطة في الطرف الثاني . للتعويض عن عامل الضعف الجغرافي في الطرف الغربي .

ولكن الهدف الفرنسي البعيد هو استقلال اوروبا بامر الدفاع عن نفسها بلا اتكال على احد الماردين . فان الامن الاوروبي في نظر فرنسا لا يمكن ان يصان الا بسواعد الاوروبيين انفسهم .

أقوال مأثورة

- كثير من الناس يلعنون الحياة . لانهم يطلبون منها في الاربعين أشياء كثيرة لو طلبوها في سن العشرين لاعطتها لهم !
- الموسيقار العبقري هو الذي بعد ان ينتهي من العزف يجعلك تحس ان السكوت بعد ذلك له .. نغم !
- لا تقذف احدا بالوحل، فقد تصيب الهدف وقد تخطىء ، ولكن من المؤكد انه سيصيب يديك !
- السكوت لا يضر .. فالافواه المغلقة لا يدخلها التراب !
- قاعدة : كل جسم كبير له جاذبية عظيمة تحوم حولها السحب ، وكذلك كل رجل ناجح !
- بعض الناس يحلق مرتين .. مرة لكل وجه من وجهيه!
- مأساة مؤلفي المسرح هذه الايام . هي ان الواحد يحلم بتاليف مسرحية ، ويكتب شيئا اخر ، والمثلون يؤدون شيئا ثالثا . والجمهور يفهم شيئا رابعا .

اختارها : نوح دعنا

الهاربون من التفاهم

بقلم : فـؤاد مطـر

الرئيس انور السادات التقى بالعقيد معمر القذافي والملك فيصل التقى بالرئيس السادات في القاهرة ثم زار بعد ذلك الجزائر واجتمع الى الرئيس هواري بومدين ووصل الى تونس واجتمع الى الرئيس بورقيبة . والرئيس بومدين زار القاهرة والتقى بالرئيس السادات قبل ان يتوجه الاثنان الى اديس ابابا ويلتقيا بالرئيس نميري خلال اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية .

وقبل ذلك التقى القذافي غير مرة بومدين في طرابلس والجزائر . وشهدت القاهرة لقاءات بين السادات والقذافي والاسد وبين الرئيسين سليمان فرنجية وانور السادات . وقبل ذلك ايضا زار الرئيس فرنجية السعودية والتقى بالملك فيصل . وتبادل عدد من الحكام الزيارات وسيتبادل كثيرون الزيارات مستقبلا .

ويلاحظ ان الزيارات تتم بين المتفاهمين والذين لا خصومات بينهم . ويلاحظ ايضا ان اللقاءات الثنائية بين الحكام العرب كثرت بعدما توقفت مؤتمرات القمة وهي التقليد الذي بداه عبد الناصر عام ١٩٦٤ واستمر معمولا به حتى مؤتمر القمة الذي عقد في الرباط عام ١٩٦٩ .

ولان اللقاءات ـ برغم اهمية مسايجري في بعضها من محادثات ومشاورات ـ تبدو غير مثيرة لانها تتم بين المتفاهمين . الا انها في اي حال مفيدة . وكانت ستفيد اكثر لو ان اللقاءات حملت غير المتفاهمين .

ولقاء غير المتفاهمين لا يمكن تحقيقه الا من خلال مؤتمر قمة . في مؤتمر القمة يمكن ان يلتقي السادات والملك حسين اذا بذل طرف ثالث مسعى حميدا . وفي القمة يمكن ان يلتقي الملك الحسن الثاني والعقيد القذافي اذا وجد من يسعى لتحقيق هذا اللقاء . وفي القمة يمكن ان يلتقي حافظ الاسد والملك حسين ، وحافظ الاسد وسليمان فرنجية . والعقيد القذافي والملك حسين . وياسر عرفات والملك حسين .

وعندما نقول ان لقاء غير المتفاهمين لا يمكن تحقيقه الا من خلال مؤتمر قمة فاننا نستند في ذلك الى واقع الحال . والا لكان غير المتفاهمين التقوا ، خصوصا ان حالات الخصومة بين بعضهم تعود الى اكثر من ثلاث سنوات . وعلى سبيل المثال فانه طوال هذه الفترة لم يحدث ان ارتأى الملك الحسن زيارة ليبيا للتفاهم مع القذافي او زار القذافي المغرب للغرض نفسه . ولم يحدث ان زار الملك حسين ليبيا او زار القذافي عمان او التقى الاثنان في القاهرة مع السادات والاسد لينهوا اشكالات مشتركة .

وبرغم ان الجفاء حالة طارئة على العلاقات المصرية ـ السودانية فانه لولا مؤتمر اديس ابابا لما كان السادات التقى النميري وتعانقا ، لانه كان قبل ذلك من الصعب على اي منهما زيارة الاخر في بلده لانهاء حالة من الجفاء نشات وعزت العلاقات بين البلدين .

ولو ان الدول العربية اعتمدت مبدا عقد مؤتمر قمة سنوي لما كان لاي حالة ندم تفاهم بين حاكمين تصل الى وضع حاد ، ولما كانت ستتجاوز السنة لانهما كانا سيلتقيان في المؤتمر التقليدي ويجدان كثيرين يسعون الى مصالحتهما .

هل نتوقع ذلك ، ام سيستمر الحكام العرب ملتذين بالخصومات . هاربين من القمة لانها تحقق على الاقل حدا ادنى من التفاهم والتعايش وهم لا يريدون ذلك ؟

عن ـ النهار ـ بيروت

نحو سلام عالمي ...

بقلم سنى البيطار

الذين توقعوا ان يقدم لهم مؤتمر واشنطن حلا سحريا لمشاكلهم .. ويستجيب لمطالبهم وشكاواهم .. اصيبوا بصدمة وخيبة امل ، بعد اعلان نتائج المؤتمر التاريخي ..

والذين كانوا ينتظرون ان يقوم نيكسون وبريجنيف . بالضغط على اسرائيل ، واجبارها على الجلاء .. شعروا باستياء وامتعاض ..

والذين يفرضون على شعوبهم قوانين الحظر والجمود .. ويمارسون اساليب الالهاء والخداع .. ويزينون طرق الاوهام والاباطيل ..

سوف يصابون بالخسارة والضياع . ويلاحقهم الفشل والخذلان . في كل اعمالهم وتصرفاتهم ..

جاءت نتائج مؤتمر القمة الاميركي السوفياتي . مخالفة لتوقعات بعض المسؤولين العرب ، ومخيبة لامالهم .. فقد شعروا بانهم عوملوا بتجاهل واستخفاف . ولم يوجه اعضاء المؤتمر اهتماما كافيا لوجهة نظرهم في موضوع النزاع العربي الاسرائيلي . رغم انهم يحرصون على التقيد الحرفي بما يوجه اليهم من ـ اوامر ـ ويتطلعون الى نيل الثناء والتقدير من اصحاب ـ الامر والسلطان ـ

وقد حولوا الحكم في بلادهم . الى جهاز لخدمة مصالح الاجنبي . وتوفير اسباب الاستقرار لنشاطاته واستثماراته .

ـ حرص الرئيس السادات على ان يروي في احدى خطبه . قصة اجتماعه مع السيد وليم روجرز . وكيف استطاع الحصول على اعجاب الوزير الاميركي . الذي امتدح جهوده . وقال له : لقد بذلت اقصى جهودك .. ـ

والسادات هو زعيم اكبر واقوى دولة عربية .. وقائد حركة التحرر والثورية في العالم العربي .. وهو احد الذين اصيبوا بالخيبة والمرارة في الايام الاخيرة .. واذا اردنا الدقة في التعبير . فيجب ان نقول .. انه يضع شعبه والشعوب العربية في ظروف لا تجلب سوى المرارة والتمزق والفشل ..

ونشطت اجهزة الاعلام العربي ، في توجيه الاتهامات والانتقادات الى الدولتين الكبريين . اللتين تسعيان من اجل ـ تجميد الاوضاع القائمة في المنطقة ـ وتجاهل مصالح الشعوب العربية .. ويهاجم ـ صوت العرب ـ روسيا واميركا .. ويدعو الى توجيه الضغط ضد مصالح الدولتين العظميين .

ويتمادى انصار ـ القشر والمغالطات ـ ويلجاون الى الوعيد والتهديد ...

ـ ليس امام الدول العربية الا طريق القوة ، معتمدة على نفسها ـ وتتردد شعارات ـ القوة الذاتية ـ وقومية المعركة .. وهكذا ، تكتشف فجاة ، اننا اصبحنا اقوى من اميركا وروسيا معا ..

قبل حرب حزيران ، وخلال موجات الحماس والانفعال التي سادت العالم العربي . اعلنا اننا على استعداد لمواجهة اميركا .. وعندما سئل عبدالناصر في المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل حوالي اسبوع من بدء الحرب : هل انتم على استعداد لمواجهة اميركا ـ طالما تقولون ان اميركا تقف وراء اسرائيل ـ ؟ وكان جوابه ـ نحن على استعداد لمواجهة كافة الاحتمالات ـ اذا تدخلت الولايات المتحدة . سنقاوم هذا التدخل بكل قوة .. نحن سنرد على اي عدوان ..

وعندما وقعت الحرب ، تبين ان الاستعدادات كانت ناقصة ، وانهارت اكبر قوة ضاربة في الشرق الاوسط .. وتجمدت المقاومة .. وحل البؤس والدمار والخراب ..

واليوم . تتكرر قصة التبجحات والمزايدات .. فنعلن اننا على استعداد لمواجهة اميركا وروسيا ..

ترى . هل يخطط القادة العرب ، لانزال المزيد من الكوارث بشعوبهم ، وهل يتطلعون الى دمار اوسع وهلاك اشمل واعم ..؟

واذا رجعنا الى صيغة البيان المشترك وما اشتمل عليه من مبادىء واهداف عامة . فنحن لا نجد اي مبرر ـ لغضب ـ وسائل الاعلام العربي .. ومظاهر الاحتجاج والشكوى .. وقد قوبل البيان التاريخي بمظاهر الارتياح والسرور ، من قبل الراي العام العالمي . وسوف يسجل التاريخ ان لقاء القمة في واشنطن . كان بداية لمرحلة جديدة في العلاقات الدولية ـ تقوم على اسس التعاون والتفاهم والتعايش . بين الدول المختلفة في الانظمة .. وتؤكد على ضرورة تجنب المواجهة العسكرية .. وتسوية النزاعات القائمة بالطرق السلمية .. والتمهيد لاحلال مظاهر الاستقرار والطمانينة والسلام في العالم ..

وبالنسبة الى مشاكل النزاع العربي اليهودي . فان البيان يؤكد بان ـ الطرفين سيواصلان الجهود نحو تسوية بالسرعة الممكنة . بحيث تتفق ومصالح جميع دول المنطقة ، كما تتفق واستقلال هذه الدول وسيادتها . وتاخذ بعين الاعتبار المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني ـ فهل الدعوة الى احترام حقوق الشعوب ، والمحافظة على سيادتها واستقلالها تثير غضب رؤساء التسلط والاستبداد ؟.

وهل التاكيد على ضرورة الوصول الى تسوية سلمية ، يضايق قادة الضرب والفرم والسحق .. وابطال المجازر والهزائم ؟ ومتى سيقدر لشعوبنا ان تعرف طريقها الى الخلاص والحرية والسلام ؟

ملاحظات عابر

ببغـاوات ! !

يكتبها : علي الظاهر زيداني

انها قصة «العصفورة والملك سليمان» ، والقصة تبدأ عندما افتخر العصفور امام زوجته قائلا في زهو : انني اذا رفست قصر الملك سليمان ثلاث رفسات احيله انقاضا ..

ضحك الملك سليمان عندما سمع هذا الحديث فأحضر العصفور بين يديه وقال له : نفذ امامي الان ما قلته لزوجتك لارى كيف تحيل قصري انقاضا . ارتعد العصفور خوفا وقال : الرحمة ، يا سيدي ، انا مخلوق صغير حقير ولم أتكلم الا امام زوجتي .

تذكرت هذه القصة عندما سمعت حديث ذلك الشاب المتحمس للثورة الثقافية في ليبيا .

قلت له : اين تقع ليبيا ؟

قال : في البلاد العربية

قلت : وما معنى ثورة ثقافية ومن يقف وراءها ؟

قال : معمر القذافي .

قلت له : ضد من ؟

قال : ضد الصهيونية والاستعمار .

قلت لذلك الشاب : وهل في ليبيا صهيونية ؟

قال في حدة : هكذا سمعت .. انت مالك يا اخي !!

فابتسمت ! لم تكن ابتسامة انتصار ، وانما ابتسامة شفقة، شفقة على ذلك الشاب وأمثاله، والذين يرددون ما يسمعون بدون تفكير ويحملون شعارات لا يفهمون معانيها .

وشر الببغاوات ، الببغاوات الادمية !

الأوقاف الاسلامية .. لمن والى أين

المديونون لاوقاف القدس يعتقلون في عمان

الشيخ الجعبري والشيخ المحتسب ملزمان بالعمل

يكتبها : أحمد شهاب

اخر الانباء غير المرضية التي سمعتها وقراتها تقول : ان دائرة اوقاف القدس شكت الى المخابرات الاردنية امر بعض سكان القدس الذين يستاجرون املاكا تابعة للاوقاف لانهم لم يقوموا بتسديد ما عليهم من ديون مستحقة لدائرة اوقاف القدس .

ويقول النبا : ان رجال المباحث الاردنية المرابطين في نقاط التفتيش التي تمتد ما بين جسر اللنبي وعمان يقومون باعتقال المديونين لاوقاف القدس ويزجون بهم في سجون عمان .

اي ان المديون في القدس يحاكم في عمان .

وضع غريب جدا في الظروف الراهنة تخلقه دائرة اوقاف القدس . انها تشكي سكان القدس لدى المخابرات الاردنية في عام ١٩٧٣ ، ولو سالنا هذا السؤال : لماذا لا يسدد المستاجرون لاملاك الوقف ما عليهم من ديون لدائرة اوقاف القدس لكان الجواب هو ان هؤلاء المستاجرين يؤمنون بانه لا يوجد هناك امين على اموال الوقف ، ذلك انهم يرون الاف الدنانير تجبى من اموال الوقف وتجمع باسم اصلاح الاقصى وتزيين الصخرة وفرش الحرم الابراهيمي وتنظيف زجاج نوافذه ولكن شيئا من هذا لا يتم تنفيذه .

ويتساءل المستاجرون في قرارة انفسهم : ترى اين تذهب كل هذه الاموال التي تعود على دائرة الاوقاف ؟ هل يتصرف بها المسؤولون هنا كما يشاؤون ؟! ام يرسلونها لعمان لدفع رواتب رجال المباحث كي يعتقلوا المديونين من اهالي القدس ؟! ام يخزنونها في صناديق معدنية او يودعونها في البنوك الاسرائيلية في وقت يحتاج فيه الان المسلمون في الضفة الى كل قرش ؟!

ان المستاجرين لعقارات الاوقاف يدركون طبيعة المهزلة وتفاصيلها ويدركون حقيقة الوضع داخل جهاز دائرة الاوقاف المركزية ودوائر الوقف الاخرى ، ولذا فهم لا يحترمون دائرة الاوقاف وبالتالي لا يسددون ما عليهم من ديون . وانا اقولها مدوية صريحة لدائرة الاوقاف وللشعب الفلسطيني المؤمن في الضفة ولحكومة الاردن . لو ان اموال الوقف تنفق وتصرف في سبيلها القويم وعلى المرافق الصحيحة لما جرؤ المستاجرون على عدم الدفع والتسديد . لانهم وقتئذ يخشون غضبة المسلمين جميعا ونقمة كافة الناس . لانه في الوضع الصحيح فان كافة الناس تستفيد من مشاريع الاوقاف الاسلامية . اما والحالة الراهنة . التي تبذر فيها اموال اوقاف المسلمين (وتحتكر) من قبل فئة معينة من الناس نصبت نفسها حارسة على اموال المسلمين فانه لا عجب ان اصبح الامر فوضى ، والارزاق فوضى (حنتش ينتش ، واللي يلحق ينتش) ، فيرى المستاجر انه يحق له هو الاخر ان يتصرف باموال وعقار المسلمين الوقفية كما يشاء ويهوى لانه يرى غيره ممن هو في موقع المسؤولية يتصرف باوقاف المسلمين واموالهم كما يشاء ويهوى .

انني أعرف عن رئيس الهيئة العلمية الاسلامية الشيخ حلمي المحتسب انه رجل دين وامانة ، واعرف انه لا يروق له ان تحدث مثل هذه التصرفات ، ولكنني اخشى ان يكون في مازق حرج لا يمكنه فيه من اشهار سيف العدل او حتى اطلاق صيحة الحق .

ان السكوت على وضع الاوقاف الراهن ليس من الدين في شيء وليس من الخلق في شيء ، وكل يحاسب على سكوته على ثغرة لا يجب السكوت حيالها .

وقد دعوت في مقال سابق سماحة الشيخ محمد علي الجعبري لتولي امر تنظيم ولم شتات اوقاف المسلمين وامورهم ودينهم وخلقهم . وقد مضى على دعوتي هذه اكثر من ستة اشهر ولم يحدث شيء . انني مرة اخرى اهيب واناشد الشيخ الجعبري ان يقوم بعمل شيء لانقاذ امور المسلمين قبل فوات الاوان ، واهيب بالشيخ حلمي المحتسب ، الذي بيده زمام الامور حاليا بالنسبة للاوقاف وغيرها من امور المسلمين ، ان ينضم الى الشيخ الجعبري ويوحدا صوتهما وجهودهما مع عدد اخر من علماء ومثقفي المسلمين واخيارهم ، ليس لمصلحة مؤقتة او منفعة شخصية بل لصالح المسلمين جميعهم فقد تتمخض جهود كهذه عن شيء مفيد يقضي على اطماع المحتكرين والتافهين والمستهترين . والله هو الموفق .

عندي سؤال

ماذا يفعل الاباء ازاء عصيان الاولاد ورفضهم الطاعة ؟ من هو الرئيس بورقيبة ؟ ما هو سبب غلاء الاسعار ؟ هل هناك كلام لله تعالى غير القرآن الكريم ؟

هذه الاسئلة وكثير غيرها . ستجد عليها الجواب من قبل اختصاصيين متمرسين ، اذا حرصتا ان تجلس امام جهاز التلفزيون في السادسة والخامسة والاربعين من هذا المساء ، لتشهد الحلقة الجديدة من برنامج عندي سؤال الذي يعده وينتجه السيد يعقوب لداني وتقدمه السيدة سعاد قرمان .

الشيخ اسعد الامام الحسيني قاضي رام الله الشرعي ، السيد شمعون تامير خبير في الشؤون الاقتصادية وفي شؤون الشرق الاوسط ، والسيد جورج سمعان من قسم مراقبة شؤون الراشدين في وزارة الشؤون الاجتماعية في الناصرة سيتولون الرد على الاسئلة هذه المرة ، هذا . فضلا عن عدد من الاشرطة التلفزيونية التي نجد فيها ردودا شافية لاسئلة اخرى .

◆ مسلمو اسرائيل حرمتهم الظروف السياسية من اداء فريضة الحج . هل يمكن ايكال شخص من المسلمين المسموح لهم بان يؤدي الحجة بدلا عنهم وتحسب لهم ؟ في جوابه المفصل تطرق الشيخ اسعد الحسيني الى شرح موقع الحج واهميته بالنسبة للمسلم كما جاء في الايات الكريمة . ومتى يعفى المؤمن من اداء هذه الفريضة . ويخلص الى القول الى ان لا ضرورة للتوكيل لان الاصل لم يقم .

◆ الاب يعمل خارج البلد ولا يحضر البيت الا في عطلة اخر الاسبوع . الام بقيت وحدها مع طفلين اولهما عمره ١١ سنة وثانيهما ٩ سنوات . الاولاد يمضون وقتهم مع اولاد الحارة . ولا يطيعان والدتهما . ولا يعيران اوامرها اهتماما . باختصار رفعا راية التمرد والعصيان . فما الذي تفعله هذه الام المسكينة ؟

السيد جورج سمعان . يحسد ان يستعرض ابعاد المشكلة من جميع نواحيها سنرى ان لها جذورا عميقة تمتد الى نوع التربية التي يتلقاها الطفل في سنواته الاولى . والى توزيع السلطة بين الام والاب بالنسبة للاولاد . والى تاثير غياب الوالد عن الدار على الاولاد . وينهي السيد سمعان تحليله الشيق بتوجيه الارشادات اللازمة للام لتتمكن من وصل ما انقطع بينها وبين اولادها من تفاهم .

◆ في الاونة الاخيرة تردد اسم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى ، بسبب ما دار من اشاعات عن رغبته بالاجتماع بالمسؤولين الاسرائيليين للتوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط . فمن هو الرئيس بورقيبة وكيف توصل الى كرسي الرئاسة ؟؟

الفيلم التلفزيوني الذي سيكون بمثابة رد على هذا السؤال يبسط امامنا حياة رجل آمن بحرية بلاده واستقلالها عندما كانت ترزح تحت نير الاستعمار الفرنسي . ويرينا كفاح هذا الرجل منذ درس القانون والعلوم السياسية في فرنسا . وحتى تربعه على سدة الحكم ، ويحدثنا عن قصة الدعوة للسلام والتفاهم مع اسرائيل منذ نادى بها بورقيبة لاول مرة عام ١٩٦٥ ، وتاثير هذه الدعوة على سائر البلاد العربية ، وكيف صمد بورقيبة ازاء الضغط الناصري .. وصفحات اخرى من حياة هذا الزعيم العربي الوحيد في تفكيره وارائه .

◆ اسعار الحاجيات والخدمات العامة في صعود مستمر . الحكومة جمدت الاسعار لمدة ثلاثة اشهر . ما سبب غلاء الاسعار ؟ ما الفائدة من زيادة أجرة العامل اذا كان الغلاء يبتلع هذه الزيادة .. احيانا قبل ان يحصل عليها ؟

السيد شمعون تامير يقول ان زيادة الاسعار باتت ظاهرة من ظواهر حياتنا اليومية او قل انها فريضة من فرائض المجتمع . وينتقل السيد تامير بعد ذلك الى شرح اسباب الغلاء عالميا ومحليا . والدور الذي تلعبه الحكومة في محاولتها كبح جماح الغلاء بالمساعدات التي تقدمها للابقاء على اسعار بعض الحاجيات الضرورية الاساسية . وتاثير ذلك على ميزانية الدولة . واخيرا الدور الذي يلعبه التجار الذين يستغلون الازمات الاقتصادية للاغتناء من اقصر الطرق .

◆ هل هناك كلام لله غير القرآن الكريم ؟ وهل هذا هو الحديث القدسي وما هو الحديث القدسي ؟

الشيخ اسعد الامام الحسيني يرد على هذا السؤال بما عرف عنه من فصاحة وبلاغة وسعة اطلاع . حيث يحدثنا عن الفرق بين القرآن الكريم وبين الاحاديث التي هي الالفاظ التي غمرها قلب متصل بجلال الله . وجرت بل وصقلها لسان نزل عليه القرآن بحقائقه .

◆ ما هي منظمة الروتري ؟؟ وما اصل هذه التسمية ؟

جورج سمعان الذي هو من الاعضاء البارزين في هذه المنظمة يشرح لنا كيف تاسست هذه الحركة عام ١٩٠٥ في مدينة شيكاغو من قبل المرحوم بول هرس . ومصدر الاسم ، ومعنى رمز المنظمة . وشعارها العالمي . واهدافها والاعمال التي تقوم بها . فروعها العالمية . مراكزها الرئيسية . عدد الاعضاء . كيف تمول الحركة . وما هي الاسئلة التي يسالها كل عضو لنفسه قبل اقدامه على عمل ما .

◆ ما هي اعلى بناية في العالم ومتى بنيت ؟

كلا . انها ليست عمارة امباير ستيت في نيويورك كما يخيل اليك .. فيلم تلفزيوني قصير يقول ان اعلى بناية هي بناية جديدة تم انشاؤها مؤخرا في نيويورك لتكون مقرا للتجارة العالمية . الفيلم يعطينا معلومات كثيرة عن هذه البناية . متى تقرر وكيف تم انشاؤها .. مدة البناء .. عدد الطوابق .. عدد العاملين فيها وكم بلغت تكاليف البناء .

البرنامج ترافقه ترجمة عبرية .

حلف الاطلسي بلغ سن الشيخوخة
وصار بحاجة الى دم جديد

لم تكن زيارة ويلي براندت، مستشار المانيا الغربية، لواشنطن بداية الاعلان عن ان – عام اوروبا – قد بدأ تنفيذه في السياسة الامريكية. فقد سبقت تلك الزيارة زيارتان قام بهما رئيس وزراء ايطاليا، اندريوتي، ورئيس وزراء بريطانيا، هيث، الى واشنطن. في اليوم الاخير من ايار وفي اليوم الاول من حزيران التقى الرئيسان نيكسون وبومبيدو في ايسلندا. وبذلك تكون الخطوط العريضة لـ «عام اوروبا» قد رسمت، ويكون الجو قد تهيأ للقاء الخريف القادم بين نيكسون وزعماء اوروبا الغربية.

وفي غمرة تلك الزيارات، وفي نطاق الكلام الكثير الذي يقال حول علاقة امريكية جديدة باوروبا هي اعداد الدرس والتخطيط، خرج هنري كيسنجر، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بمشروع نسبه الى نيكسون. وهذا المشروع يتعلق بحلف شمال الاطلسي، الذي مضى على تشكيله ٢٤ عاما.

وتعتبر السياسة الامريكية ان حجر الزاوية في العلاقات الامريكية – الاوروبية هو حلف الاطلسي. واذا دخله دم جديد، فان كل المشاكل الاخرى المثارة بين الحلفاء الغربيين ستحل آليا. فهل هي العصى السحرية التي ستحل اية مشكلة؟

ان اقتراح هنري كيسنجر يهدف الى تجديد الدم الاقتصادي والدبلوماسي والعسكري لحلف الاطلسي. وقد قدم كيسنجر اقتراحه في ٢٣ نيسان الماضي، خلال خطاب القاه في نيويورك.

وبدأت الردود الاوروبية على الاقتراح تتوالى بسرعة فائقة. واتضح ان السلبية هي الطابع العام لتلك الردود. بمعنى ان معظم الدول الاوروبية ترفض التعديلات التي اقترحها كيسنجر. وقد ظهر رأي المانيا الغربية واضحا بهذا الشأن. وبعد ان ادلى الناطق باسم الحكومة الالمانية الغربية برأي حكومته علنا. سافر ويلي براندت لمقابلة نيكسون في واشنطن.

وظهرت خلافات واضحة في وجهات نظر كل من نيكسون وبراندت حول مفاهيمهما بشأن العلاقات بين امريكا واوروبا. ولوحظ ان الرئيس نيكسون عندما القى كلمة تكريم للمستشار الالماني الغربي، في مأدبة العشاء التي اقامها له، حرص على تجنب الحديث عن اوروبا، او حتى الاشارة الى السوق الاوروبية المشتركة! وعندما تحدث عن الولايات المتحدة والمانيا الغربية، قال نيكسون «ان الامتين لم تكونا دائما متفقتين». وهذه اشارة واضحة الى الصعوبات التي تواجهها العلاقات الالمانية – الامريكية.

ورد عليه المستشار الالماني بكلمة قال فيها: «من الضروري اقامة علاقات بين امريكا واوروبا على اساس التساوي في الحقوق.. ان يوسع اوروبا المشاركة في المسؤولية العالمية».

واكدت الكلمتان السابقتان، والمحادثات التي جرت بين الرئيس والمستشار، انه لا تزال هناك خلافات قائمة بين الحلفاء الغربيين وخاصة في المسائل الاقتصادية والتجارية.

والجميع، الان، ينتظرون اجتماعات الخريف، ويأملون بان تحل الخلافات بين القارتين.

زيارة نيكسون القادمة الى اوروبا ستنتهي باجتماعات ثنائية مع الزعماء الاوروبيين. ولكن ويلي براندت الح الى انه من المتوقع عقد اجتماع مشترك بين جميع قادة اوروبا الغربية ونيكسون.

كانت التنبؤات السابقة على زيارة براندت لواشنطن هي ان حربا اقتصادية خفية قائمة بين القارتين لا بد وان تتحول الى حرب علنية، يشهر فيها كل طرف مختلف اسلحته التجارية والنقدية. ولكن ما قاله براندت جعل تلك التنبؤات بعيدة عن مسرح الواقع. فمن جهة اعلن براندت انه لن تكون هناك حرب تجارية بين امريكا واوروبا، ومن جهة ثانية فقد اعلن المستشار الالماني الغربي ارتياحه بتأكيد نيكسون من جديد، تمسك امريكا بالتزاماتها الدفاعية في اوروبا.

وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده براندت لدى انتهاء زيارته لامريكا، اوضح انه لا يحبذ الاقتراح الذي اعلنه هنري كيسنجر بشأن وضع ميثاق جديد لحلف الاطلسي.

وقال براندت حرفيا: – لا توجد مشكلات ثابتة في العلاقات بين امريكا واوروبا يمكن ان تواجههم بمصاعب لا يمكن التغلب عليها.. ان كلا منا يحتاج للاخر لاسباب تتعلق بالامن والتجارة والاقتصاد. والحرب التجارية التي تنبأ بها البعض لن تقع بين اوروبا وامريكا، وانه على عكس الشائعات فان السوق الاوروبية اثبتت انها ذات فائدة للولايات المتحدة.

وذكر البلاغ المشترك الذي صدر بنهاية الزيارة، ان وجود قوات امريكية كافية في اوروبا، وحلف اطلسي رادع، امر لا غنى عنه لحفظ توازن القوى بين الشرق والغرب.

واذا كان البلاغ المشترك قد اكد



على ضرورة استمرار الحلف الاطلسي، فهل هذا التأكيد يتناقض مع نظرة كيسنجر الى الحلف؟

قد يحسب البعض ان اقتراح كيسنجر يهدف الى التقليل من اهمية او الاعتماد على حلف الاطلسي، وذلك لان الولايات المتحدة، كما يقول البعض، اذا تخلصت من التزاماتها الواقعة عليها من استمرار حلف الاطلسي، فانها ستتخلص من معظم التزاماتها الدفاعية!

لكن مضمون الكلام الذي قاله كيسنجر، حين اقترح اجراء تعديلات على حلف الاطلسي، يختلف عن الفكرة السابقة جذريا.

حين اعلن كيسنجر اقتراحه فسر معنى مضمون فكرة – عام اوروبا –، وقال: – ان عام ١٩٧٣ هو عام اوروبا لان الحقبة التي انتهت بقرارات انشاء حلف شمال الاطلسي كانت حقبة جيل مضى – جيل لا يحس بالمشاكل السائدة في عالم الجيل الحاضر. ذلك ان نجاح السياسات التي نفذت تلك القرارات انتهت الى حقائق جديدة تتطلب معالجات ومواجهات جديدة في تفكيرها، وجديدة في اسلوبها.

فما هي الحقائق الجديدة بنظر كيسنجر؟

انها كثيرة. اما تلك التي عددها مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي، ومنظر السياسة الخارجية الامريكية، فهي التالية:

١ – ان انتعاش اوروبا الغربية، اقتصاديا وتجاريا وصناعيا، اصبح حقيقة ملموسة. ولا ينكرها احد. وقد تجسد ذلك الانتعاش اكثر في اتجاهه نحو التوحيد الاقتصادي.

٢ – ان ميزان القوة العسكرية الاستراتيجي بين الشرق والغرب قد تقارب من التساوي. وهذا خطر على جميع الحلفاء الغربيين. ويتطلب هذا الخطر فهما اوروبا للاحتياجات الضرورية للامن المشترك. اي انه يتطلب ان تسهم اوروبا في الامن المشترك كي يصبح ميزان القوة العسكرية الاستراتيجي لمصلحة الغرب، لا متوازن كما هي الحال اليوم بين الشرق والغرب. ان مساهمة اوروبا الغربية هي الكفيلة بترجيح كفة الميزان العسكري.

٣ – لقد نمت مناطق اخرى في العالم اليوم، واصبحت لها اهمية صناعية وعسكرية واستراتيجية. ان اليابان قد برزت كمركز قوة رئيسي في العالم، وفي عدة مجالات، ولكي تصبح الحلول الاطلسية للمشاكل العالمية ممكنة التنفيذ، فمن الضروري ان يضم حلف الاطلسي دولة مثل اليابان.

٤ – اننا في فترة خفت فيها حدة التوترات الدولية. لكن ظلما ان هناك مناطق متقسمة في العالم، ويسودها التوتر، كما ظهر خلال العقدين الماضين، اي عقد الخمسينات حرب كوريا، وعقد الستينات حرب فيتنام، فان المطامع والمطامح القومية لا بد وان تظهر في هذه المنطقة او تلك من مناطق العالم.

٥ – ان القضايا التي ظهرت في حياة الجيل السابق تتطلب نماذج جديدة من العمل التعاوني لم يعد بامكان حلف الاطلسي استيعابها. ومسالة تزويد الدول الصناعية بالطاقة هي احد الامثلة البارزة على المشاكل التي تواجه عالم اليوم.

تلك كانت اهم العناصر التي عرضها كيسنجر، والتي هي، برأيه، الاسباب الموجبة للتغيير الذي يجب ان يدخل على نظام حلف الاطلسي.

من هنا فان الولايات المتحدة تقترح على حلفائها الاطلسيين ان يناقشوا ميثاقا اطلسيا جديدا سوف يعرضه عليهم الرئيس الامريكي خلال زيارته في الخريف القادم الى اوروبا.

وسوف يبنى ميثاق الاطلسي الجديد، الذي يعده منذ الان هنري كيسنجر على النقاط التالية:

١ – انه من وحي حلف الاطلسي، ولن يكون اسير ميثاق الاطلسي القديم.

٢ – سوف يعالج جميع المشاكل التي ظهرت على اثر النجاحات التي حققها المعسكر الغربي منذ قيام الحلف عام ١٩٤٩.

٣ – سوف يخلق للامم الاطلسية علاقة صداقة جديدة يجب ان تشارك فيها اليابان!

وانهى كيسنجر كلامه بان قال: – اننا نناشد حلفاءنا الاطلسيين، وكندا، والى حد بعيد اليابان، ان ينضموا الينا في هذا الجهد. وهذا ما نعنيه بعام اوروبا –.

ما سبق هي الالتزامات التي تطالب بها امريكا حلفاءها. اما التزامات امريكا نفسها فهي التالية، كما شرحها كيسنجر:

١ – سوف نتابع تأييدنا للوحدة الاوروبية. ولن نتعامل مع اوروبا على اساس روح التحدي.

٢ – سوف نطور قواتنا المسلحة، ولن ننسحب من اوروبا.

٣ – سوف لا تزاحم مصالح حلفائنا في اوروبا او في اسيا.

٤ – سوف نستمر في اتباع سياسة ازالة حدة التوترات الدولية.

٥ – سوف نتعاون على كل المشاكل التي تواجهها بروح جماعية.

ماذا يفهم من الكلام السابق؟

تعتقد الولايات المتحدة ان حلف الاطلسي لم يعد صالحا لتحقيق مصالح الدول الاعضاء بالصورة التي هو عليها اليوم. والميثاق الجديد المقترح هو حلف جديد بدون شك.

وفي نطاق الدفاع فان التقارب بين الشرق والغرب لن يمنع تشوب حروب محدودة. وفي النطاق الاقتصادي فان حلف الاطلسي مرتبط بالسوق الاوروبية المشتركة وبالسياسات الاقتصادية التي تسير عليها دول السوق.

اخر ما تخشاه اوروبا الغربية هو ان ترتبط فكرة تجديد حلف الاطلسي بالتقارب بين الشرق والغرب. وعند ذلك فسيكون التجديد على حساب المصالح الاوروبية. وهذا الخوف هو الذي دفع بمجلة – نيوزويك – الامريكية ان تطرح السؤال التالي: هل الان هو الوقت المناسب لميثاق اطلسي جديد؟

ويرد الدبلوماسيون الامريكيون فيقولون: كان حجر الزاوية في اقامة حلف الاطلسي هو مشروع مارشال لاعمار اوروبا. وقد حققت المعجزة الاوروبية نتيجة لمشروع مارشال. واصبحت اوروبا واقفة على ارجلها. اذن يجب ان يعاد النظر بميثاق الاطلسي جملة وتفصيلا.

وترفض الدبلوماسية الاوروبية هذا المنطق منطلقة من ان الهالة التي علقت باذهان الروس والصينيين عن كيسنجر، لن تسحر الاوروبيين! فليس كل ما يقوله او يقترحه كيسنجر هو شيء مقدس لا يرفض او يناقش!

ان اغرب ما في قضية ميثاق اطلسي جديد هو ان وزارة الخارجية الامريكية لم تعرف بالفكرة قبل ان يطرحها كيسنجر! وروجرز نفسه، الذي تكلم في نفس اليوم الذي تكلم فيه كيسنجر عارضا فكرته، وفي نفس الفندق الذي تحدث منه كيسنجر، لم يشر الى مشروع كيسنجر الاطلسي في خطبته التي القاها حول العلاقة الامريكية – الاوروبية!

عن – الجمهور – بيروت

المبادأة البورقيبية وأثرها في العالم العربي

مراقب

هل هناك مفاوضات جارية بين زعماء تونس واسرائيل. واذا لم تكن ثمة مفاوضات جارية فهل ستجرى؟

هذا السؤال يطرحه كل من تعنيه مشكلة الشرق الاوسط، كما يطرحه كل من يعتقد بان الطريق الوحيدة لحسم النزاع الاسرائيلي هو الحوار وان مائدة المفاوضات لا غنى عنها في العهد الدولي الحاضر.

اول زعيم عربي

انشغلت اذهان الناس باقتراح الحبيب بورقيبة منذ ان اعلنه قبل عدة اسابيع بشأن التفاوض مع اسرائيل. واعتبر اول زعيم عربي تجرأ سنة ١٩٦٥ على المناداة بوجوب عقد مفاوضات مع اسرائيل مع الاعتراف بكيانها.

ورافق اقتراحه اضطرابات قامت في الاردن ولم يستطع حتى الملك حسين صد الهجمات التي شنت على ضيفه. وصفه المرحوم عبد الناصر بالجنون وبالخيانة وابتهل الى المولى عز وجل ان يعيد عقله اليه، كما قطع معه علاقات مصر الدبلوماسية، بينما كان هو مضيف الرئيس التونسي قبل ذلك ببضعة ايام.

واذا بالرئيس بورقيبة يثير اقتراحه من جديد او بالاحرى مبادأته اولا في صحيفة ايطالية ثم في صحيفة فرنسية.

وفي نطاق هذه الاثارة اكد ان المقصود هو مشروع التقسيم لسنة ١٩٤٧ والذي بموجبه كان يجب ان تقام دولتان يهودية وعربية. فقامت الدولة اليهودية وبقيت اقامة الدولة العربية. وعلى الرغم من ان الدول العربية كانت قد رفضت مشروع التقسيم في حينه فانها عادت في السنين المتأخرة فاستساغته باستثناء الاردن طبعا الذي اعتبر نفسه موحدا مع البقية الباقية من فلسطين التي اطلق عليها اسم الضفة الغربية برضا اهلها وفي مؤتمر اريحا الشهير الذي بويع فيه الملك عبدالله ملكا على الضفتين. وظل الاردن طوال ١٩ عاما يؤكد ان فلسطين هي الاردن وان الاردن هو فلسطين.

امتناع ردود الفعل السلبية

اعلن الرئيس بورقيبة عن اقتراحه او مبادأته فلم تواجه بردود فعل سلبية من جانب الدول العربية. سواء على السنة الناطقين الرسميين او بواسطة اجهزة الاعلام بصورة عامة. وما لبثنا حتى سمعنا الدكتور محمد حسن الزيات يعلن في مجلس الامن عن احياء مشروع الدولة الفلسطينية في حدود آمنة متفق عليها ومعترف بها، وهو نفس مشروع التقسيم الذي اعلن عن احيائه الرئيس بورقيبة وبصيغ كلامية تكاد تكون متوافقة مع بعض الاختلاف. اذ قال الزيات باستعداد مصر لاجراء مفاوضات مع اسرائيل بدون شروط مسبقة ولكنه استدرك فقال انه طالما كان بقاء اسرائيل في الاراضي المحتلة يشكل شرطا مسبقا فلا مفاوضات معها، بينما اختلف الحبيب بورقيبة فدعا الى حوار مع اسرائيل بصرف النظر عن وجودها في الاراضي المحتلة.

«حوار حتى بين الله والشيطان»

انتظر الناس وصول الرئيس بورقيبة الى جنيف لالقاء خطابه المرتقب في المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية. فعل ذلك وفي خطابه الذي القاه في ١٩-٦-٧٣ كرر دعوته الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل مؤكدا ان الحوار جرى حتى بين الله والشيطان كما اكد ان النزاع الشرق اوسطي لا يمكن حله ما لم يشرك الفلسطينيون في الحل وقال ان لاسرائيل حق الكيان دون ان يلقى الاسرائيليون الى البحر كما ان للفلسطينيين حق عدم بقائهم تحت الاحتلال والاحتقار.

واضاف ان اسرائيل والدول العربية ستندم يوما من الايام اذا لم تشرع في حوار فيما بينها. وكرر الرئيس بورقيبة وجهة نظره في مقابلات صحفية وتلفزيونية. وقال ان الحل الذي يقترحه لفض النزاع الاسرائيلي-العربي هو اهون الشرين.

ثم عاد وزير الخارجية التونسية محمد المصمودي الى بلاده من مؤتمر العمل الدولي ففاجأ الناس بقوله لمراسل امريكي ان تونس استشارت السيد ياسر عرفات، وكذلك الرئيس انور السادات والعقيد معمر القذافي قبل الاعلان عن مبادأة الرئيس بورقيبة ودعوته الى لقاءات تجرى بين شخصيات اسرائيلية وعربية واعتبر الدعوة الى الاخذ بقرار التقسيم نقطة انطلاق للمفاوضات. وكان من المقرر ان يعود السيد محمد المصمودي الى جنيف للاستشفاء في نفس الوقت الذي يتواجد فيها الرئيس بورقيبة، الامر الذي اثار التكهنات سيما وانه لم يكشف عن هوية المرض الذي يعاني منه الوزير التونسي. وكان الرئيس بورقيبة قد استأجر غرفة لمدة ثلاثة ايام في فندق انتركونتننتال بجنيف بدلا من قصر سفيره وانتحل لنفسه اسم السيد ترجمان واليه وجهت المحادثات والاتصالات دون ان يعرف احد هويته باستثناء مدير الفندق. وفي تصريحات لاحقة قال ان موشيه ديان واسرائيل غاليلي ثم رئيسة وزراء اسرائيل السيدة غولدا مئير عارضوا اقتراحه، ولكن الحقيقة هي ان الزعماء الاسرائيليين وفي مقدمتهم غولدا مئير وابا ايبان اعربوا عن استعداد اسرائيل للتفاوض مع الرئيس التونسي رغم اشتراطه قرار التقسيم كنقطة انطلاق في الموضوع. ثم ذكر السيد الصمودي لمراسل صحيفة لوس انجلوس تايمس ان سويسرا تقوم بالوساطة بين اسرائيل وتونس ان الطرفين يقومان باتصالات سرية تمهيدا للقاء زعمائهما الا انه انكر جريان محادثات مباشرة بين الطرفين.

شهرة وهيبة

لقد تساءل الكثيرون، وبحق، ماذا يكمن وراء المبادأة التونسية. والثابت ان هناك عدة عوامل لهذه المبادأة. فقد عرف الرئيس بورقيبة بواقعيته وهو صاحب المبدأ الذي يقول – خذ وطالب –، بمعنى حقق ما يمكنك تحقيقه وطالب بالمزيد بدلا من مبدأ – كل شيء او لا شيء –. وظهر امام العالم كمفكر عربي يستطيع ان يقول للمخطئ اخطأت وللمصيب اصبت.

ومع ذلك لا بد من التنويه بان وزن الرئيس بورقيبة في العالم العربي ليس من الاوزان الثقيلة وان نفوذه يكمن في مدى تأييد سائر زعماء العرب اياه الامر الذي لا يعتبر مشجعا.

امتصاص الضغط – واستراتيجية جديدة

والظاهر ان المبادأة التونسية احرجت مصر بعض الشيء رغم ان المسؤولين المصريين لم يهاجموها. ولذا رأينا وزير الخارجية المصرية محمد حسن الزيات يخرج بتصريحه في كوبنهاغن بشأن موافقة بلاده على اجراء مفاوضات مع اسرائيل بحضور يارينغ، ثم تراجع عن ذلك لدى عودته الى القاهرة. ومع ذلك تتيح المبادأة التونسية لمصر ولغيرها من الدول العربية المعنية شيئين:

اولهما – امتصاص الضغط العالمي لاجراء مفاوضات لحل النزاع كما حلت نزاعات دولية اخرى لا تحصى بنفس الطريقة.

ثانيهما – افساح المجال والتقاط الانفاس لتخطيط استراتيجية عربية جديدة في ضوء التطورات الدولية المصيرية التي لم تعد تقبل الحرب كحل للنزاعات والحوار الدولي الذي كانت اخر مراحل التعبير عنه لقاء القمة في واشنطن ومؤتمر الامن الاوروبي في هلسنكي. ومن ثم اعداد الرأي العام العربي لتقبل هذه الاستراتيجية على مراحل.

ويمكن القول ان هذه الاستراتيجية تخطط الان بصرف النظر عن موقف اسرائيل، اذ تكاد تشكل موقفا عربيا داخليا لايجاد خط رجعة دون التفريط بالكرامة او بالشعور الوطني او بالعاطفة القومية. وسنظل نسمع عن المبادأت البورقيبية في الايام والاسابيع القادمة الى ان يرسم الحسم او ما يشبه الحسم في الموقف العربي، والشيء الوحيد الذي يؤخذ عن المبادأة التونسية هو ان اصحابها اتبعوا فيها سياسة الدبلوماسية الصارخة بدلا من الدبلوماسية الهادئة الصامتة. وفي عصرنا الحاضر فان احتمالات النجاح تكاد تكمن في الطريقة الثانية وحدها.

الولايات الامريكية المتحدة وليبيا

ليس التاريخ دائما جليا. فقد مضى على خلع الملك فاروق زمن طويل والتاريخ صامت مبهم غامض حول موقف الولايات الامريكية من الانقلاب المصري. وتدحرج التاج، وقيام الجمهورية. ولا نزال نجهل لماذا تكفل السفير الامريكي بحماية رأس الملك، واوصله حتى اليخت، فهل واشنطن تؤثر الحكم الملكي لسهولة التعامل مع شخص واحد. مثلما كان الانكليز يتصرفون مع مهراجات الهند، حتى اذا رأت ان العرش يموج تحت الاقدام تبنت الخلفاء..

وفي الانقلاب الليبي واسقاط السنوسيين. لم يكن لامريكا شأن يذكر وانما لعبت بدور اساسي عندما وافقت على نهاية الاستعمار والوصاية والحماية فكان جلاء ايطاليا عن الاراضي الافريقية بعد اندحارها في الحروب العالمية. وكانت الحركة الليبية الوطنية التي ارغمت الاستعمار على الانسحاب تاركا خيرات البلاد لاهل البلاد.

ولما استقر الحكم لمعمر القذافي ناصب الشيوعية العداء بحجة ان مذهبها لا يتفق وتعاليم الدين، وجافى الى حد ما سوريا لانها حليفة الاتحاد السوفياتي، واعلن ان بلاده لا تعترف باحزاب مستوردة. وان الحزب الوحيد المعترف به هو الذي يستوحي مبادئه من الاصول العريقة والتقاليد الموروثة.

ارتاحت الولايات الامريكية المتحدة لموقف ليبيا المعادي للشيوعية، حسبت ان رصيدها في الشعوب العربية اضيف اليه صوت جديد، عدا ان الامريكيين يستثمرون في طرابلس وجوارها مشاريع نفط هامة، يديرها اميركيون خبراء في هذه الصناعة، اتهمهم الرئيس القذافي او اتهم بعضهم بانهم يتجاوزون مهامهم ومهنتهم الاصلية.

بينما كانت الصلات بين واشنطن وبنغازي اشد ميلا الى الحسن منها الى السيء نهض صوت ليبي يدعي ان الامريكيين يتجسسون على ليبيا، وان الطائرات الامريكية تحلق في جوها الاقليمي. وان الاسطول السادس يقوم بمناورات وتحديات في البحر المتوسط. وان البوارج الحربية ترسل اضواء وشعاعا يفسد سلامة المناورات التي يقوم بها الطيران الليبي الحربي. واضاف الليبيون ان امريكا تحث الدول الاوروبية والامريكية على رفض طلب القذافي كتابة جوازات السفر الاجنبية باللغة العربية.

ولكي ترد واشنطن هذه المزاعم اعلنت ان استخباراتها بمعاونة الاستخبارات البريطانية كشفت مؤامرة سياسية عسكرية كانت تدبر لاحداث انقلاب يطيح بالقذافي وحكومته ونظامه ويعيد الملكية الى البلاد على انقاض الجمهورية الفتية.

ولكن الحكومة الليبية. وقبل الاعلام الليبي سكت عن ادعاء الاستخبارات الامريكية، ولم يعدها خدمة تستحق الشكر والمنة. اما لانه اعتبرها غير صحيحة. واما لانه اعتبر اكتشاف المؤامرة خدمة للديمقراطيات انفسهم اعداء الشيوعية عملا بالمثل: ان اعداء اعدائي اصدقائي

اجل ان معمر القذافي تقدم بشكوى امام مجلس الامن ضد الولايات الامريكية المتحدة مدعيا خرق حرمة الجو الليبي، والتجسس وتحديات الاسطول السادس وما الى ذلك.

على ان الانباء تشير الى ان ليبيا لم تطلب عقد جلسة للشكوى.. واكتفت بتقديم المستندات.

عن – الجريدة – بيروت



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫١٥ من اقوال الصحف ١١٫٢٥ عبد الحليم حافظ ١١٫٤٥ مسابقة الاغاني الشرقية ١٢٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣٫١٥ حديث ١٣٫٢٥ غناء الصافي ١٤٫٤٠ راقي وامل شوقي ومجدى ١٥٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ صباح فخري ١٥٫٥٠ عيد ميلادك ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ صور من الحياة ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٥٠ ابراهام سلمان ١٨٫٤٥ محمد عبد الوهاب ورجاء عبده ١٩٫٠٠ ركن الشاعر ١٩٫٢٠ مع المزارع ١٩٫٤٥ اليوم في الانباء ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ اكاذيب وحقائق ٢١٫٢٠ فريد الاطرش ٢١٫٤٥ المنبر الحر ٢٢٫٠٠ وصلة من الموشحات ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ محمد العزبي ٢٣٫٠٠ مطربة السهرة – فيروز ٢٣٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية.

أقوال الصحف

موضة القتل في العراق مستمرة

دابار

ان محاولة الانقلاب في العراق واحباطها تتضمن جميع الظواهر التي تميز تقلب نظام الحكم في هذه البلاد: من جانب المتآمرين – قتل وزير دعي الى مأدبة غداء، ومن جانب الحاكمين – مطاردة معارضي نظام الحكم او الذين اعلن عنهم بانهم اعداء النظام، وقد تنتهي هذه المطاردة باعمال شنق امام الجماهير وعرض هذه الاعمال في التلفزيون. وهذا استمرار مباشر لموضة الذبح وسحل الجثث في الشوارع ومؤامرات قتل من وراء الكواليس واضطهاد اقليات وتحرشات مستمرة بدول مجاورة، وسلب ممتلكات خاصة وعامة، وهذه الظواهر جميعها تميز هذه الدولة طيلة عشرات السنين.

ولم يعرف، حتى بعد مضي ثلاثة ايام، من الذي يقف وراء اغتيال اللواء حماد شهاب وزير الدفاع العراقي من قبل مدير الامن العام؟ اذا كان الجناح المدني في حزب البعث الذي يحاول قص اجنحة الجناح العسكري، او – الرجل القوي – في نظام الحكم نفسه صدام حسن التكريتي الذي تقول عنه احدى الروايات انه خطط المؤامرة حتى يكون الحاكم الحقيقي الوحيد في غياب الرئيس احمد حسن البكر. ثم اسرع ليسير في جنازة حماد شهاب وليذرف دموع التماسيح في الجنازة.

مؤتمر سلام ام تمهيد لجس النبض؟

هآرتس

ان انعقاد مؤتمر الامن الاوروبي هذا الاسبوع في هلسنكي يعتبر نجاحا لا بأس به لقوة المواظبة للدبلوماسية السوفياتية. فمنذ عدة سنوات يعتبر موضوع انعقاد المؤتمر احد المواضيع المركزية لنشاطات ممثلي الاتحاد السوفياتي في جميع العواصم الاوروبية. ومن اجل ضمان انعقاد المؤتمر، فقد سلموا باشتراك الولايات المتحدة وكندا في المؤتمر. ان الغرب يشك بان الهدف الاساسي لموسكو هو تحويل اتفاقات المؤتمر الى موافقة شرعية على تقسيم اوروبا واضفاء شرعية غربية كذلك على حكم سوفياتي مستقر شرقي خط اودر – نيسه. ويأمل الغرب في الحصول مقابل ذلك على حرية اكبر في تسلل افكار غربية الى ما وراء الستار الشيوعي.

وبعد ان استعرضت الصحيفة التناقضات بين المصالح الغربية والشرقية قالت ان مراقبين غير قليلين في المؤتمر يعتقدون انه يتطلب قسط غير عادي من التفاؤل للاعتقاد بان الغرب سيتمكن من الحصول على اشياء من الاتحاد السوفياتي مقابل منحه اشياء اخرى – اي ان يكون هناك توازن في الاخذ والعطاء.

الدرس الذي يجب تعلمه

معاريب

اكثر من مرة توصل الاطباء واصحاب العمل الى اتفاق ايجابي في جلسة تعقد في الليل ولكن كان هذا الاتفاق يختفي في ساعات النهار. لقد انتهت الجلسة التي انتهت في الساعة الخامسة من صباح اليوم الى اتفاق تام ونأمل ان يصمد هذا الاتفاق طيلة النهار ايضا. لقد تقلص الخلاف لدرجة التفاهة، ولم يكن هناك اي مبرر لاستمرار الاضراب ونأمل ان ينتهي الاضراب اليوم. ولكننا سنخطئ اذا اعتقدنا ان المسالة قد انتهت عند هذا الحد، ويجب ان نتعلم دروسا كثيرة من هذا الاضراب المطول. ولم يكن للاضراب ما يبرره على اي حال ليس طول الاضراب. ولن يكون المبرر الوحيد للاضراب في التوقيع على الاتفاق بل باستخلاص نتائج اهم.



العمل يسكت كل قول

النظرية التي تخلف نظرية اخرى لا بد ان تطرح الحل البديل (الاحسن) والا كانت نظرية براقة، المظهر خادعة الجوهر، منفوخة كالبالون يكفي ان يمتد اليها رأس دبوس صغير حتى يفقعها.

هذه مقدمة ضرورية للحديث عن التربية الحديثة التي استوردت من الغرب احدث النظريات ثم قامت بتطبيقها على مجتمعاتنا دون مراعاة للبيئة والنظرة الاجتماعية الدينية والعرفية.

فما يقال عن فرنسا لا يقال عن الاردن. ففي فرنسا لا نجد الحدة على العرض كما نجدها في الاردن، فالفتاة اذا بلغت سن السابعة عشرة نالت كل حرياتها المنصوص عليها بالدستور ومن ضمنها حرية ممارستها للجنس، اما عندنا فلم تحصل المرأة على حق الانتخاب الا منذ اسابيع. فكيف تطبق نظريات غربية على بيئة تختلف اننا اشبه بانسان يفرض على رجل عادي ان يرمي بنفسه من علو شاهق وسط البحر ويقول له يجب ان تقفز هذه القفزة مثل ذلك السباح الشهير الذي امضى عشرات السنوات في التدرب حتى وصل الى هذا المستوى.

ان قوانين التربية المعمول بها في مدارسنا غير مستقاه من تجاربنا ولا تمت بصلة الى واقعنا. والمطلوب ان تضع قوانين وفق حاجاتنا لا وفق نظريات البيئة الممارسة عندنا خطأها فهل يخرج من وسط صفوفنا رجل يقول كلمة حق فيها حفظ للتربية والجيل من الاغدار..

التلفزيون

٥٫٣٠ اخبار ٥٫٣٢ لقطات من السيرك ٥٫٤٠ دكتاري ٦٫٣٠ موجز الانباء ٦٫٣٢ صور متحركة ٦٫٤٥ تعتدي سؤال ٧٫٣٠ اخبار ٨٫٠٠ لعبة الاسبوع ٨٫٣٠ اخبار ٨٫٥٠ هاواي ٩٫٤٠ من الميراث ١٠٫١٥ اخبار.

لماذا لا تغرم «السرعة» ايضاً؟!

بقلم: خالد فايز يعيش

نشرت جريدة – الانباء – مؤخرا، قائمة مفصلة بجميع المخالفات والمبالغ الجديدة للغرامات، التي اقرتها وزارة المواصلات الاسرائيلية، من اجل تسهيل حركة السير من ناحية، وبقصد تحسين شروط السلامة على الطرق والشوارع الرئيسية من ناحية اخرى.

ورغم ان هذه التعليمات تركز بصفة رئيسية على حالات الوقوف والتوقف لوسائط المواصلات في اماكن معينة.. ورغم انها، كما يبدو، تقتصر على المواصلات داخل اسرائيل وحدها، الا انها لم تشر البتة الى موضوع – سرعة – وسائط النقل، او ان تعليمات وزارة المواصلات لم تتضمن تأكيدات على ضرورة تحديد – السرعة –.. وخاصة في الشوارع الرئيسية المزدحمة بالسكان.

ويبدو ان مسالة – السرعة – اصبحت امرا مسلما به من كافة وسائط المواصلات الاسرائيلية، بحيث انه لا يفوت اية واسطة مراعاة السرعة وخاصة في الشوارع والاماكن المزدحمة بالسكان..

على انه اذا كان هذا هو السبب في عدم ادراج موضوع – السرعة – في قائمة المخالفات والغرامات الجديدة.. واذا كان هذا ممكنا ضمن المواصلات الاسرائيلية والاسرائيلية فقط.. فانه ليس بالامكان معاملة ذلك بالمثل بالنسبة للمواصلات في المناطق المحتلة، بحيث ان من الضروري، كما لا يخفى على السلطات، ادراج هذه النقطة الهامة ضمن التعليمات الخاصة بالمناطق المحتلة.. وبالتالي مضاعفة الغرامة على الذين لا يتقيدون بمعدل السرعة المشروعة، وخاصة في المدن الرئيسية.

فالمعروف ان معظم او جميع الحوادث التي تقع في الشوارع الرئيسية داخل المدن، سببها ولا شك خروج بعض وسائط النقل عن السرعة المعقولة او المشروعة.

وهذا بالطبع يتطلب رقابة اوسع عن طريق ايجاد عدد اكبر من شرطة المرور.. بحيث يمكن تنظيمها بشكل يردع المخالفات التي تؤدي بارواح العباد.

ان بيتي – المتواضع – يقع في شارع رئيسي في المدينة.. وقلما يمر يوم دون ان اسمع او اشاهد حادثة مروعة.. دهس طفل.. او اصطدام. هذا ما يحدث في شارع واحد.. وفي مدينة واحدة..

فاذا كان ثمة اناس لا يهتز لهم ضمير.. فيخترقون الشوارع كما لو كان الاطفال امامهم ذبابا.. فان من واجب السلطات ان تردع هذه الزمرة وتوقفها عند حدها..

ولعل فرض عقاب اشد على السرعة غير المشروعة.. او سرعة الموت.. كفيل بوضع حد لهذه الامور.. بل بوضع حد لارتكاب مثل هذه الجرائم.

ان للشوارع ارصفة.. والارصفة في نظر الكبار سلامة للمارة.. ولكن الشوارع في نظر الصغار او الاطفال كلها ارصفة.. وكلها سلامة للمارة.

فهلا ادرك بعض اصحاب وسائط النقل هذه الحقيقة.. بل هذه البديهية..

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

ناظم كزار يعلن مسؤوليته
عن المحاولة الانقلابية التي احبطت في العراق
الحياة : المحاولة هي عملية تصفية داخل حزب البعث الحاكم

بيروت — رويتر — ذكرت صحيفة — النهار — ان قائد المحاولة الانقلابية التي احبطت في العراق يوم السبت الماضي وقتل فيها الفريق اول حماد شهاب وزير الدفاع قد اعلن تحمله مسؤولية كل ما حدث •

وقالت الصحيفة في رسالة خاصة من محرر صحفي عاد من بغداد ان السيد ناظم كزار مدير الامن العام الذي قاد هذه المحاولة اعلن مسؤوليته هذه امام الرئيس احمد حسن البكر عندما سأله — من هم شركاؤك — •

وذكرت الرسالة ان السيد كزار احضر الى القصر الجمهوري صباح الاحد الماضي حافي القدمين وقد تمزق قميصه ولكنه كان مسيطرا على اعصابه •• —

ونسبت الى مصادر امانة القصر الجمهوري قولها ان السيد كزار قال ردا على سؤال للرئيس البكر — انني اتحمل مسؤولية كل ما حدث وليس هناك مجال للاسئلة •

وذكرت ان الرئيس البكر قال للسيد كزار وهو من حزب البعث العربي الاستراكي الحاكم — كيف فعلت ذلك ان الحزب كله مذهل بسبب ما اقدمت عليه لان احدا لم يكن يتوقع منك ذلك • — ورد السيد كزار قائلا — هكذا فعلت •• وربما لاني مخبول •

وقالت الصحيفة ان السيد كزار احيل بعد ذلك الى التحقيق الذي ذكرت ان مساعدي السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم يشرفون عليه •

وكان مجلس قيادة الثورة قد قرر يوم الاحد الماضي تشكيل هيئة خاصة من ثلاثة اعضاء للتحقيق في هذه المحاولة كما قرر تشكيل محكمة خاصة احكامها قطعية باستثناء احكام الاعدام لمحاكمة من تثبت ادانته في المحاولة •

وذكرت الرسالة ان الفريق شهاب والفريق سعدون غيدان وزير الداخلية الذي اصيب بجروح في المحاولة دعيا مع غيرهما من المسؤولين في الجيش والحزب من قبل السيد كزار الى مركز الابحاث في الرشيدية في ضواحي بغداد يوم السبت لافتتاح المركز الجديد الذي يضم — تجهيزات امنية عصرية •

وقالت انه كان بين المدعوين كذلك السيد خيرالله طلفاح امين العاصمة وهو صهر الرئيس البكر ونسيب السيد حسين والسيد منذر المطلق سكرتير الرئيس البكر وستة من ضباط الحرس الجمهوري بينهم امر الحرس •

وقد اعتقلهم السيد كزار بواسطة مساعديه من رجال الامن • وكان قد اعتقل قبل ذلك في غرفة جانبية واحدا من افراد شرطة النجدة كان برفقة وزيري الدفاع والداخلية •

ومضت الرسالة تقول ان السيد كزار انتظر فترة بعد ذلك ريثما تتم التحركات العسكرية الاخرى المتفق عليها مع جهة ثانية لم تعرف هويتها حتى الان • وعندما ادرك ان الذين اتفق معهم على التحرك تخلوا عنه اصطحب معه جميع المعتقلين في قافلة من السيارات الى مكان خارج بغداد •

وقالت ان شرطي النجدة الذي كان السيد كزار قد نسيه ولم يأخذه مع المعتقلين الاخرين استطاع ان يحطم زجاج السيارة التي كان معتقلا فيها ويبلغ جهاز الحزب المسلح بالامر •

واضافت الصحيفة ان فصائل الحزب احتلت عند ذلك كل النقاط الاستراتيجية في بغداد وضواحيها • وسمع اطلاق النار في انحاء مختلفة من العاصمة وقرب معسكر الرشيدية •

وذكرت انه علم ان عددا من الضباط الضالعين في المؤامرة حاولوا ان يستقلوا الطائرة من معسكر الرشيدية ولكن الجهاز الحزبي استطاع اللحاق بهم قبل فوات الاوان •

وقالت الصحيفة ان قوات من الجيش اشتركت الى جانب جهاز الحزب في محاصرة السيد كزار واعوانه كما تدخل الطيران في عملية المطاردة مما ادى الى استنفار بعض الطائرات الايرانية التي حلقت قريبا من الطائرات العراقية ظنا منها ان الطيران العراقي يستعد لخرق الاجواء الايرانية •

وقتل في المعركة الفريق شهاب ومرافقه العسكري ومرافق الفريق غيدان الذي اصيب بجروح •

ونسبت الصحيفة الى انباء لم تؤكد او تنف رسميا قولها ان السيد كزار اعد خطة لنسف صالتي مطار بغداد بمن فيه من المستقبلين عند وصول الرئيس البكر من زيارته لبلغاريا وبولندا •

وقالت انه لوحظ ان الرئيس البكر اختصر مراسيم الاستقبال عند وصوله ولم يسترح في الصالون بل توجه فورا الى سيارته •

وذكرت هذه الانباء كذلك ان القوات الحزبية احاطت بالاذاعة لحمايتها بينما تولى الرئيس البكر والسيد حسين — ادارة العمليات من الاذاعة حيث بقيا حتى الصباح •

وقالت انه تم اعتقال عدد كبير من العسكريين • هذا وذكر مراسل صحيفة — الغارديان — اللندنية في بيروت ان السيد صدام حسين الذي يعتبر الرجل القوي في العراق كان وراء محاولة قتل وزير الدفاع •

ووصفت صحيفة — الحياة — هذه المحاولة بانها عملية تصفية — داخل حزب البعث الحاكم •

وقالت ان عملية مطاردة اعوان السيد كزار لا تزال مستمرة في الوقت الذي اعتقل فيه بعض كبار ضباط الامن العام وحوالي ١٥ من ضباط الجيش •

واضافت تقول ان الصراع قد تاجج اخيرا بين المسؤولين المدنيين والعسكريين في الحزب الحاكم في العراق •

وافادت امس صحيفة — لوريان لجور — البيروتية نقلا عن اوساط دبلوماسية عربية بان ٢٥٠ ضابطا وصف ضابط قد اعتقلوا في العراق بعد اغتيال الفريق اول حماد شهاب وزير الدفاع العراقي على ايدي العقيد ناظم كزار •

وقالت الصحيفة ان حزب البعث العراقي الحاكم قد حل ادارة الامن العام ونزع سلاح رجالها وخولميليشيا الحزب السلطة الكاملة للاشراف على الامن في العراق •

اول بنك اميركى يعمل فى الصين

نيويورك — الوكالات — اعلن السيد دافيد روكفلر مديربنك —تشيز منهاتن— اكبر البنوك الامريكية عقب انتهاء زيارته للصين أنه تم الاتفاق على أن يقوم بنك — تشيز منهاتن — باعمال مصرفية رسمية في الصين وبذلك يكون اول بنك امريكي يقوم بمثل هذه الاعمال في الصين منذ عام ١٩٤٩ •

وقال السيد روكفلر ان البنك لن يبدأ اعماله المصرفية قبل أن يتم الاتفاق بين الحكومتين الصينية والامريكية حول مشكلة الارصدة المجمدة في كل من البلدين •

كوسجين يعزى بضحايا حادث تحطم الطائرة السوفياتية

عمان — رويتر — تلقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية برقية تعزية امس من السيد الكسي كوسيجين رئيس الحكومة السوفياتية بالضحايا الاردنيين في حادث تحطم الطائرة السوفياتية في مطار عمان يوم السبت الماضي •

وكان سبعة من الاردنيين واثنين من ملاحي الطائرة قد قتلوا عندما فشلت الطائرة الروسية وهي من طراز — توبولوف ١٣٤ — في الاقلاع من مطار عمان واصطدمت بمنزل مجاور للمطار فهدمته •

السجن ١٢ سنة لمسلح

الخليل — عتيم — حكمت المحكمة العسكرية هنا على ايوب محمدالجعبري — ٢٤ سنة — بالسجن ٣٦ سنة بعدان ادين بالانتماء الى — الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — وتنظيم جماعة مسلحين وتجهيزها وتدريبها على استخدام السلاح • وبحيازة اسلحة ومواد تخريبية وذخيرة •

الا انه سيمضي في السجن ١٢ عاما فقط لان المحكمة قررت ان تكون العقوبات متداخلة •

الفيتكونغ يتهم اميركا بتقديم مساعدات عسكرية لسايغون

باريس — يونايتدبرس — اتهم الفيتكونغ الولايات المتحدة امس بارسال مساعدات حربية الى سايغون. وقال ان هجمات القوات الفيتنامية الجنوبية التي تجري بدعم امريكي من شأنها ان تؤدي الى وضع جديد وخطر في فيتنام •

وقد جاء هذا الادعاء في الجلسة ال ١٥ التي عقدت بين الفيتكونغ وبين موظفي حكومة سايغون لبحث الخلافات السياسية بين الطرفين •

وبموجب البيان المشترك الذي نشر بعد مفاوضات بين الدكتور هنري كيسنجر ومندوب هانوي له دوك ثو والذي وقعته جميع الاطراف الاربعة في باريس في ١٣ حزيران الماضي • يترتب على الفيتكونغ وسلطات فيتنام الجنوبية الوصول الى اتفاق في موعد لا يتأخر عن ٢٨ تموز الجاري •

نشوب قتال قرب ضواحى عاصمة كمبوديا

فنومبنه — رويتر — نشب قتال عند ضواحي فنومبنه ليلة الاربعاء فيما واصلت القوات الحكومية عملياتها لتطهير منطقة كومبونغ كانتووت الواقعة على بعد ١٦ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة • وقد اعلن ذلك امس الناطق بلسان القيادة العسكرية •

كما وقتل نحو ٢٠٠ شيوعي في هذه المنطقة قبل يومين • وقال الناطق ان عدة اشتباكات وقعت كذلك على الطريق رقم ٤ المؤدي الى خارج العاصمة وعلى الطريق رقم ٦ • لكن الناطق لم يدل بمعلومات عن عدد الاصابات •

١٠٠ من المؤيدين — تتمة

ان الصحيفة قالت ان رجال المكتب في جميع انحاء البلاد تلقوا عقب اطلاق النار على الكولونيل الون خارج منزله تعليمات بان يدققوا في نشاط الاشخاص الذين يعتبرون مؤيدين او اعضاء في المنظمات المتطرفة المؤيدة للعرب•

ونسبت الصحيفة الى مصدر في مكتب التحقيق الاتحادي قوله — ان هؤلاء الاشخاص هم الذين سبق لهم ان اعلنوا ميولهم المتطرفة المؤيدة للعرب سواء في هذه البلاد او في الخارج •

ونسبت الصحيفة الى مصدر اخر قوله — ان حفنة من الاشخاص في حدود ١٠٠ شخص قد وضعت تحت المراقبة •

وقالت الصحيفة ان المعلومات عنهم جاءت من وكالة الاستخبارات المركزية ودائرة الهجرة والتجنس ووكالات البوليس واستخبارات مكتب التحقيق الاتحادي •

واضافت تقول انه في غضون ساعتين من مقتل الكولونيل الون ابلغت وزارة الخارجية السفارات الامريكية في الخارج بالامر واقترحت عليها تشديد اجراءات الامن •

هذا وعلم ان وكلاء مكتب التحقيق الفدرالي قاموا يوم امس الاول باعمال تفتيش في عدد من المقاهي والمطاعم والمنازل في حي بروكلين في نيويورك حيث يعتقد ان قتلة المرحوم الكولونيل يوسف الون قد غادروا واشنطن وهم متسترون الان في هذا الحي النيويوركي •

ويعتقد المحققون بان القتلة ينتمون الى وحدة من المسلحين مدربة جيدا اشيع عن وصولها الى امريكا في شهر اذار الماضي وكان يعتقد انذاك انها تنوي السفر الى احدى بلدان امريكا الجنوبية •

وفي اعمال التحري التي جرت في حي بروكلين تم فحص هوية اشخاص عديدين من اصل عربي •

اليزابيث تايلور تنفصل عن ريتشارد بيرتون

نيويورك — الوكالات — اعلنت النجمة السينمائية اليزابيث تايلور امس انها انفصلت عن زوجها الكوكب السينمائي ريتشارد بيرتون بعد زواج استمر ٩ سنوات •

وقالت تايلور :ربما كانت محبتنا كبيرة جدا واعربت عن املها في ازالة الخلاف بينهما على مر الزمن •

ويذكر ان بيرتون — ٤٧ سنة — هو الزوج الخامس لاليزابيث تايلور — ٤١ سنة — اما تايلور فهي زوجة بيرتون الثانية •

مشروع الامن والسلام

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

من وزير الخارجية البريطاني السير هيوم بان يفرج عن رودولف هس نائب هتلر اثناء الحكم النازي في المانيا من سجن شبانداو في برلين الغربية لاسباب انسانية • وقد اورد ذلك مسؤولون بريطانيون •

ويوجد هس في السجن منذ عام ١٩٤٦ لامضاء عقوبة بالسجن مدى الحياة حكم عليه بها في محاكمات نورنبرغ •

واعلن مسؤولون غربيون ان الاتحاد السوفياتي وعددا من شركائه الشيوعيين اعترضوا على اقتراح مالطا بدعوة وزيري خارجية الجزائر وتونس لمخاطبة مؤتمر الامن الاوروبي الجاري هنا الان •

وقد جرى البحث في هذه القضية في جلسة عقدتها لجنة من لجان المؤتمر وحضرها رئيس الوزراء المالطي السيد دوم منتوف • وقال المسؤولون ان اللجنة لم تحقق اي تقدم وانها ستواصل محاولتها لحل المشكلة •

ويرغب السيد منتوف الذي تربطه بدول شمال افريقيا العربية روابط وثيقة ان يسمح للجزائر وتونس بعرض وجهات نظرهما بصدد قضايا الامن في حوض البحر الابيض المتوسط على المؤتمر •

فرنسا تعارض في خفض القوات في اوروبا

واعرب السيد ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي عن معارضة بلاده لمحادثات خفض القوات في اوروبا والتي تجري الان في فيينا •

وقال جوبير في خطاب القاه امام مؤتمر الامن الاوروبي المنعقد في هلسنكي ان تلك المحادثات ليست الطريق الذي يوصل اوروبا الى امن حقيقي طالما ان تحديد القوات والاشراف عليها سيتم من الخارج •

وحذر جوبير من عقد امال كبار على نتائج مؤتمر الامن الاوروبي •

الاهرام : لا يمكن فصل ازمة الشرق الاوسط عن الامن الاوروبي

وقالت صحيفة — الاهرام — امس انه من غير المتصور ان يكتسب الامن الاوروبي دعائم راسخة ما لم يتم التوصل الى حل عادل لازمة الشرق الاوسط •

وقالت — الاهرام — في تعليق لها تلى اجتماعات الامن الاوروبي التي بدأت في هلسنكي امس الاول انه من غير المتصور ايضا امكان فصل ازمة الشرق الاوسط عن قضية الامن الاوروبي •

وقالت ان ما يجري لازمة الشرق الاوسط انه تجري محاولات لاسقاطها من الاعتبار •

وان تعقد الازمة لا يعني انها ليست عرضة للتفجر والالتهاب •

وقالت صحيفة — الاخبار — ان الازمة سوف تفرض نفسها ولعدة اسباب على المؤتمر سواء ادرجت في جدول الاعمال ام لا • وذكرت الصحيفة من بين هذه الاسباب الموقع الجغرافي للمنطقة ومصادر النفط بها وحقيقة ان الازمة ذات طبيعة متفجرة •

وقالت — ان الامن الاوروبي لا يمكن ان يقوم على دعامة راسخة بمعزل عن التطورات في الشرق الاوسط •

« التايمز » : مصر تمانع

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

عسكرية اخرى من اسرائيل •

واضافت الصحيفة تقول — وفوق ذلك فان المصريين لا يريدون ان يكونوا خاضعين لقيود الثورة الشعبية الليبية•

وقالت التايمز ان شعارات الزعيم الليبي قد وجدت مع ذلك بعض الاستجابة •

واضافت تقول لقد سمع بعض المعارضين المعتدلين جدا يقولون ان خطة من النوع الليبي ستكون مفيدة جدا للبيروقراطية المصرية • وتساءلت الصحيفة — وعلى ذلك كم ستكون الاستجابة اكبر بالنسبة الى المتطرفين في الجامعات وربما في صفوف صغار الضباط • وختمت صحيفة التايمز تعليقها قائلة لابد ان العقيد القذافي بات يدرك الان جميع هذه الحقائق • وسيكون عليه وعلى زملائه في مجلس قيادة الثورة الليبي ان يقرروا موقفهم•

وقالت الصحيفة — ان عليهم ان يقبلوا حلا وسطا لانقاذ ماء الوجه بحيث ترجأ الوحدة الاندماجية او ان يعودوا الى بلادهم غاضبين وهم يندّدون بغدر الزعماء المصريين ويقطعون المساعدات عن مصر ويدعون الجماهير المصرية الى الاطاحة بزعمائهم •

واضافت تقول ان هذا الطريق الاخير هو الذي يبدو مرجحا واكثر من غيره لسوء الحظ • ومن المؤكد ان ذلك هو ما يخشاه الرئيس السادات ولذلك فانه يسعى الى الدفاع عن نفسه عن طريق توثيق علاقاته مع المملكة العربية السعودية • وهذا ايضا ما ترجوه اسرائيل على الارجح لان ذلك سيفتح ثغرة جديدة وخطيرة في جبهة اعدائها•

وهذان الاعتباران يجب ان يعطيا الليبيين سببا للتفكير •

هذا ويختتم اليوم الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي لقاءاتهما مع القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية بعقد حوار مع القيادات النسائية صباح اليوم بمقر الاتحاد الاشتراكي العربي وذلك لمناقشة موضوع الوحدة بين مصر وليبيا • ويعتبر لقاء اليوم هو اللقاء الرابع في سلسلة لقاءات الرئيسين•

وكان الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي قد حضرا الاجتماع الخاص الذي عقده مجلس الوزراء المصري امس وذلك في نطاق المناقشات الواسعة لموضوع الوحدة بين مصر وليبيا •

وحضر الاجتماع السيد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس السادات لشؤون الامن القومي والدكتور اشرف غربال المستشار الصحفي للرئيس السادات واستمر الاجتماع ٣ ساعات•

وصرح الدكتور مراد غالب وزير الاعلام عقب الاجتماع بان حضور الرئيس القذافي اجتماع مجلس الوزراء ياتي ضمن سلسلة اللقاءات التي اشترك فيها مع المؤسسات السياسية والتنفيذية والاعلامية كما يعتبر جزءا من الحوار حول القضية المصرية وهي قضية الوحدة بين مصر وليبيا •

واضاف وزير الاعلام المصري ان الرئيس السادات طلب خلال الاجتماع ان تعرض الدراسات التي قامت بها اللجنة الوزارية العليا لشؤون الوحدة بين مصر وليبيا ، وتولى الدكتور حاتم عرض النتائج التي توصلت اليها اللجنة •

وبعد ذلك دارت مناقشة واسعة اشترك فيها نواب رئيس الوزراء والوزراء • وقال الدكتور مراد غالب انه تقرر ان ترفع الى القيادة السياسية الموحدة بين مصر وليبيا نتائج المناقشات التي دارت حتى الان بشأن الوحدة بين البلدين والنتائج التي توصلت اليها اللجنة الوزارية العليا ، كما تقرر ان ترفع كذلك الى القيادة السياسية الموحدة جميع الوثائق المتعلقة بالوحدة بين البلدين والدراسات التي قامت بها لجان الوحدة في شتى المجالات •

واختتم وزير الاعلام المصري تصريحه بقوله ، ان اجتماعات القيادة السياسية الموحدة كانت مستمرة بين الرئيسين انور السادات ومعمر القذافي وسوف تستمر لمراجعة كل البيانات المتعلقة بالوحدة بين البلدين •

كثــرة طلبــات

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

هذا جاء نتيجة لكثرة المراجعين من موظفي الدولة للمكتب التنفيذي الذي يرأسه والذين يرغبون في زيارة ذويهم في الضفة الغربية واضاعة الوقت الطويل لاقناعهم بضرورة توفر اثباتات مادية مصدقة تبرر الزيارة •

هذا عن الزيارات للضفة الغربية اما عن اخبار الصحفيين فقد استقبل بعد ظهر أمس الاول السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء السيد ابراهيم سكجها نقيب الصحفيين الذي عرض عليه بعض احتياجات النقابة وصندوق التامين الصحي للصحفيين وعائلاتهم وجمعية اسكان الصحفيين التعاونية في الضفة الشرقية وقد ابدى رئيس الوزراء تفهما لاوضاع النقابة ووعد السيد النقيب بدعم مشاريعها •

في نفس الوقت قرر مجلس الوزراء الاردني تشكيل الوفد الاردني لاجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي ستعقد في القاهرة في السابع من الشهر الحالي برئاسة الاستاذ ابراهيم عز الدين وكيل وزارة الثقافة والاعلام والسيد طلال حكمت رئيس شؤون الجامعة العربية في وزارة الاعلام ومندوب عن البعثة الاردنية في الجامعة العربية •

ومن اخبار عمان ايضا ان وزير الجمارك الاردني طلب من المراكز الجمركية التدقيق الفعلي في واردات الاردن من بعض الشركات القبرصية بعد ان ثبت على حد رايه ان هذه الشركات تستورد الاوعية الفارغة من اسرائيل بغية استعمالها في تعليب الخضار والفواكه كما بعث وزير السياحة والاثار بمذكرة الى مدير الامن العام الاردني أوصى فيها بزيادة رواتب افراد الشرطة السياحية نظرا للاعمال الاضافية التي يقومون بها

ويقول مندوبنا ان لجان تصحيح اوراق امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة لطلبة الضفة الشرقية قد فرغت لمس تماما من اعمالها وبدأت عملية جمع العلامات في بعض المواد وعلم من مصادر وزارة التربية والتعليم ان النتائج الاولية في هذه الامتحانات هي جيدة وان الوزارة قد اتخذت كافة الاجراءات اللازمة المتعلقة بوجود بعض الاسئلة من خارج المناهج وان النتائج ستعلن في موعد اقصاه يوم الخميس في التاسع عشر من الشهر الحالي وستجري عملية جمع العلامات والانتهاء من النتائج عن طريق الحاسب الالكتروني في دائرة الاحصاءات العامة وبالعمل اليدوي •

بريطانيا تنفى اتهام اسرائيل ببدء حرب الايام الستة

لندن — رويتر — اعربت بريطانيا امس عن اعتقادها بان الزيارة التي قام بها اللورد بالنتيل وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية لاسرائيل والتي استغرقت ثلاثة ايام نجحت في هدفها الرئيسي من حيث اطلاع الحكومة الاسرائيلية على سياسة بريطانيا تجاه الشرق الاوسط •

وقالت مصادر بريطانية مطلعة ان اللورد بالنتيل استقبل بكل لياقة قبل السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء وسائر الوزراء •

ونفت وزارة الخارجية البريطانية ما نشرته الصحف الاسرائيلية بان اللورد بالنتيل اتهم اسرائيل ببدء حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧ •

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية لم تحاول ابدا الصاق التهمة على اي طرف عن احداث حزيران ١٩٦٧ وليس في نيتها ان تقوم بذلك الان •

واضاف الناطق ان المهم هو التطلع الى الامام نحو تسوية سلمية وليس الاطلاع الى الوراء •

وجاء بيان وزارة الخارجية البريطانية ردا على ما نشرته الصحف الاسرائيلية بان مساعد اللورد بالنتيل جيمس كريغ ، الذي يرأس دائرة شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا اتهم اسرائيل ببدء حرب الايام الستة•

وقال الناطق البريطاني ان السيد كريغ اعطى ردا فنيا بالنسبة لنقطة فنية وهي : من اطلق الطلقة الاولى في سنة ١٩٦٧ • واضاف الناطق ان ذلك لا يعني ان بريطانيا تعتقد بان اسرائيل كانت المسؤولة عن احداث حزيران ١٩٦٧ •

وقال الموظفون البريطانيون انه من الواضح ان وجهات نظر الحكومتين فيما يتعلق بالشرق الاوسط لا تزال مختلفة الا ان هدف اللورد بالنتيل كان ان يضمن لحكومة اسرائيل بان سياسة بريطانيا منذ عام ١٩٦٧ تستهدف ضمان تسوية معقولة قائمة على حدود امنة ومعترف بها بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ •

رئيس الدولة ضيف جيش الدفاع

كان رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير امس ضيف جيش الدفاع الاسرائيلي في القيادة العامة •

وكان في استقباله في مدخل مقر هيئة الاركان العامة وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان ورئيس الاركان الجنرال دفيد العزار ونائبه الميجور جنرال يسرائيل تال وكبار ضباط الاركان العامة •

وفي ختام زيارته لمقر القيادة العامة للجيش توجه رئيس الدولة بصحبة رئيس الاركان وقائد المنطقة الشمالية في جولة في وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي في هضبة الجولان كما زار القرى التعاونية في الهضبة • ورافق رئيس الدولة في قسم من جولته هذه وزير الدفاع •

وقد اعرب رئيس الدولة عن ارتياحه من انجازات الاستيطان في هضبة الجولان ومن الوضع الامني في المنطقة ، وقال ان الوضع الامني في المنطقة طرأ عليه تحسن كبير بالنسبة للسنوات الماضية

ايبان مستعد — تتمة

يعرض كيانها للخطر ، ولكن اذا كان هذا هو القاعدة التي يريد الارتكاز عليها في المحادثات فبامكانه ان يفعل ذلك ، لان هذا الامر لن يحول دون عقد اجتماع بيننا •

ومع ذلك اشار وزير الخارجية الى ان الاجتماع مع بورقيبة لن يكون بمثابة مفاوضات لانه ليس هناك اية قضية تتطلب المفاوضات بين اسرائيل وتونس •

واضاف يقول : كنا نرغب ان نبحث معه حول الصورة التي يمكن الخروج بواسطتها من الطريق المسدود والتقدم نحو مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية التي لها علاقة بالقضية مباشرة• وقال انه في المفاوضات بين اسرائيل وجاراتها ستعرض فقط التعديلات الاقليمية الحيوية لضمان امن اسرائيل ولتقليص اخطار نشوب حرب جديدة واضاف انه لا يعتقد ان اسرائيل مضطرة الى ابقاء سيطرتها على سيناء كلها او معظمها • كما ان اسرائيل لا تريد ان تضم اليها مليون عربي اخر مع اراضيهم رغم لارادتهم •

وقال السيد ايبان انه على استعداد للبحث مع الرئيس انور السادات حول قضية السلام • واضاف انه خلال ست سنوات حاولت مصر استغلال جميع الامكانيات لتحقيق اهدافها عن طريق توجيه ضغط من جانب حكومات اخرى او هيئات دولية • ولم تفلح في ذلك لذا الطريق الوحيد الذي لم تجربه مصر فهو طريق المفاوضات •

وقال ايبان ان اسرائيل سرت لانه لم يتم الوصول الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بصدد ازمة الشرق الاوسط خلال قمة نيكسون — بريجنيف •

والسبب في ذلك هو انه كان هناك خطر من قيام موسكو بممارسة ضغط على واشنطن لتصر على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة • واضاف يقول ان هذا ما كان ليسمح لنا بالتفاوض بشأن التغييرات في الحدود التي نعتبرها ضرورية لامننا وبتقليص امكان نشوب حرب جديدة • وقال ان نتائج اجتماع القمة كانت درسا مهما للعرب لان الزعيمين قررا عدم السماح بتحول الشرق الاوسط الى نزاع عالمي ولذلك رفعوه من منطقة العلاقات الروسية — الامريكية • واضاف يقول واذا كانوا يأملون بتلبية طلباتهم عن طريق ضغط دون التفاوض مع اسرائيل فان قمة سنة ١٩٧٣ يجب ان تعتبر خسارة لهم

مجلس كفر قاسم المحلى
اعلان رقم ١—٧٣
تعبيــد شــوارع

يعلن مجلس محلي كفر قاسم عن تعبيد عدد من الشوارع الداخلية للقرية • على الراغبين بالعمل يمكنهم الحصول على الخرائط من المهندس غرينبرغ شارع هتمسيا ٩ تل ابيب • تلفون رقم ٣٨٧٩١ مقابل دفع رسم وقدره ٨٠ ليرة لا تعاد لصاحبها • يشترط ان يرفق العرض بكفالة بنكية قيمتها ١٠ بالمائة من قيمة العرض • يقدم الطلب الى سكرتير المجلس المحلي اثناء ساعات العمل الاعتيادية • اخرموعد لتقديم العروض ، يوم الاربعاء ٢٥—٧—٧٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا• المجلس المحلي مخير باعطاء العمل كله او جزء منه وهو غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر •

محمد اسماعيل عيسى
رئيس المجلس

الحزب الوطنى المتدين

رئيس وموظفو الدائرة العربية يتقدمون باحر التعازي الى السيد نجيب عطا الله نائب رئيس بلدية الناصرة واخوانه واخواته وعموم ال عطاالله بوفاة المرحومة

والدتــــه
مارى توفيــق عطـــا الله

رحمها الله واسكنها فسيح جنانه

موشيه ليفي
رئيس الدائرة العربية

نعــي صــديق غــال

زياد القواس وزهير الداوودي ينعيان بمزيد الحزن والالم وفاة صديقهما واخيهما المرحوم

نهــاد روحى ابــو غــزالة

الذي وافته المنية وهو في ريعان الشباب • رحمه الله رحمة واسعة والهم اله وذويه الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون